

## تأثير مهارات التربية الإعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور العربي والفيديوهات الصحفية على موقع اليوتيوب

د / ولاء محمد الطاهر عبد الخالق\*

### مقدمة الدراسة

شهدت السنوات العشر الاخيرة تطورات هائلة في مجال الاتصالات والمعلومات ووسائله، وكذلك تنوعت اشكال البيانات، فلم تعد وفقاً على المادة المكتوبة فحسب، ولكن تعدتها الى الصوت والصورة الثابتة والمتحركة ايضا، فظهور ما يعرف بالوسائط المتعددة شكل ثورة اتصال حقيقية، حيث تم التزاوج بين شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي والفضائي وبين اجهزة الكمبيوتر الفورية، ليصبح تبادل المعلومات على مدار الساعة بين اطراف العالم في ثوان معدودة<sup>(1)</sup>، مما جعل العالم قرية كونية صغيرة متخطية حواجز الزمان والمكان .

وقد صاحب هذا التطور متغيرات دولية ساهمت في تشكيل العالم، مع ظهور كيانات سياسية واقتصادية قطعت اشواطاً طويلة في مجالات التعاون المختلفة، وفتحت الحدود امام السلع والمنتجات بما في ذلك المنتج الثقافي والإعلامي، ولما كان العالم العربي لا يستطيع ان يقف بمعزل عن تلك التطورات واصبح لزاماً عليه ان يأخذ بالمبادئ التي ترسم اطرها الاتفاقات والمعاهدات الدولية، مراعيًا في ذلك تحقيق المشاركة والتفاعل مع الاسرة الدولية، بما يحقق مصالحه واهدافه دون ان يفقد هويته الثقافية والوطنية التي يتمتع بها<sup>(2)</sup>، حيث تعد المواطنة بقيمها وحقوقها وواجباتها ومسؤولياتها هي حجر الاساس لتطوير النظام السياسي، وصيانة حقوق الانسان، وتجديد الحياة السياسية والثقافية، وتنمية مقومات السلم الاجتماعي وعوامله وتعزيز الوحدة الداخلية، فالمواطنة بما تشكل من قيم العدالة والمساواة هي التي توفر المناخ والبيئة المناسبين لانطلاق المجتمع الخاص بكل مكوناته، للانفتاح والتواصل الفعال والرشد مع ابداعات الحضارة ومكاسب العصر، كما تعد القيم من القضايا الهامة ذات الارتباط بمتغيرات ومستجدات هذا، وما رافقتها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية، وما أحدثته من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام، والنسق القيمي بشكل خاص، وهو ما اسس لظهور ثورة رقمية جديدة في العمل الإعلامي، حيث ظهرت صحافة المواطن او ما يطلق عليه بصحافة الوسائط المتعددة او الاعلام الشعبي، والتي حولت المواطن العادي الى جامع للأخبار وكاتب لها، فقد اصبحت صحافة المواطن نافذة المواطن لتعزيز قيم المواطنة، حيث اعطته الحق في الاتصال وتداول المعلومات، والحق في المعرفة، وحرية التفكير، وابداء

\* مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

الرأي والتعبير والممارسة الديموقراطية، ليزداد المنتج المعلوماتي، وتصبح ثقافة التدوين والتراسل هي السائدة .

وتأتى قدرة صحافة المواطن في الاقتراب من قضايا المجتمع وتمثيلها لوجهة نظر الجماهير، بما يسهم في ترسيخ مفاهيم الوعي والمشاركة والممارسة، ومن ثم تحول المجتمعات نحو الحداثة والديمقراطية، ولقد اصبح المواطن العربي في ظل هذا التطور الإعلامي الجديد محاصرًا بكم هائل من الرسائل الاعلامية التي تتفق في بعضها مع قيمه واخلاقه وثقافته، ولكنها تختلف في الجانب الاكبر منها، حيث تقدم مضامين ومعلومات وصوراً مشوهة، مما جعلها وسائل خطيرة في تزييف الواقع، ونقل معلومات مضللة، فضلاً عن انها من الممكن ان تسهم في تدمير منظومة القيم التربوية والاخلاقية، وفي اطار هذا الواقع الثقافي الجديد بإيجابياته وسلبياته، كان لا بد لنا من ان نفكر في الاسلوب المناسب لحماية المتلقي من التأثيرات السلبية لمثل هذا المضمون، ومن هنا كان لا بد من الاهتمام بنشر مبادئ واسس التربية الاعلامية ومهاراتها، حيث تضع اسس للتعامل مع الاعلام ورسائله، من خلال تطوير مهارات التفكير النقدي نحو مضامين الاعلام لدى الجمهور .

#### اهمية الدراسة:

#### تمثلت اهمية الدراسة في النقاط التالية :

- ظهور العديد من التطورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات الرقمية وتقنيات الإنتاج الإعلامي، بما تتضمنه من ثراء في الوسائط والامكانيات الجديدة، والتي ادت الى ظهور وسائل اتصالية جديدة محملة بكل مزايا التكنولوجيا الحديثة<sup>(3)</sup>
- توليد فضاءات ابداعية واتصالية خاصة، او ما اصبح يطلق عليه بصحافة المواطن او اعلام النخب، التي اضحت مساحات اتصالية يتفاعل من خلالها الجمهور مع المادة الاعلامية، بان يعبر عن آرائه ومقترحاته من خلال مساهمته على البوابات والمدونات الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي .
- بروز اهمية المواطنة من اجل الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل ما يهدد المجتمعات من اخطار وتهديدات وتحديات اجتماعية وسياسية واقتصادية محليا واقليميا وعالميا، ولما لها من دور مهم في تأكيد الهوية الوطنية وتعميق الانتماء والولاء، حيث تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في اطار من الحوار الوطني الفعال، بما يسمح بتقوية الروابط الوطنية وتعلق المواطن بوطنه، فالمواطنة وسيلة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية والجنسية في أي مجتمع على قدم المساواة وعدم التمييز<sup>(4)</sup>
- تبنى فلسفة جديدة تدعو الى ضرورة اكساب الافراد المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، التي يستطيعون من خلالها تحقيق مقومات المواطنة الصالحة، من

خلال الاهتمام بنشر وتعليم مبادئ التربية الاعلامية، والتي تعد ثورة جديدة في مجال الاعلام، حيث تضع اسس للتعامل مع الرسائل الاعلامية التي يتعرض لها الجمهور، كما تسعى الى تربية المواطنة التي تهدف الى تنمية فهم الافراد للقضايا الوطنية وتنمية الاحساس بالمواطنة الايجابية واكتساب كفايات المشاركة المجتمعية الفعالة .

- حساسية الوقت والظروف التي تمر بها المنطقة العربية من متغيرات سياسية ومجتمعية وثقافية تؤثر على ارتباط الجمهور بأوطانهم، ودور الاعلام الجديد المتمثل في صحافة المواطن في مثل هذه الظروف الدور الفاعل والمهم في عملية التحول وتعزيز القيم الوطنية لدى الجمهور .

#### اهداف الدراسة :

##### يتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في

التعرف على معايير المواطنة لدى صحافة المواطن من وجهة نظر الجمهور العربي، كما تسعى الى التعرف على مدى التزام مقاطع الفيديو كنمط هام من انماط صحافة المواطن على موقع اليوتيوب بمهارات التربية الاعلامية، ومدى تأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة .

##### وذلك من خلال السعي للأهداف التالية :

- التعرف على اهم القضايا والموضوعات التي يتم طرحها عبر صحافة الفيديو .
- التعرف على اشكال مشاركة وتفاعل الجمهور مع المضمون المقدم من خلال صحافة الفيديو .
- التعرف على وجهات نظر الجمهور العربي حول مظاهر ضعف المواطنة واليات تعزيزها .
- التعرف على مدى اسهام صحافة المواطن في التعريف بالتراث الثقافي لدى الجمهور .
- ابراز دور صحافة الفيديو في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي بين شرائح المجتمع وطوائفه المختلفة .
- ابراز دور صحافة الفيديو في تعميق قيم الدين والقيم الاصيلية امام موجات العولمة والتشويه الثقافي .
- توضيح دور صحافة الفيديو في التعريف بالمؤسسات والشخصيات الوطنية الفعالة .
- توضيح اسهامات صحافة الفيديو في الحملات الداعمة للقيم الوطنية والانتماء والوحدة الوطنية .
- التعرف على مقترحات الجمهور ازاء تفعيل دور صحافة المواطن في تعزيز قيم المواطنة .
- توضيح الى مدى التزام صحافة الفيديو بالمعايير الاخلاقية والمسئولية المهنية .
- التعرف على اشكال مشاركة وتفاعل الجمهور مع المضمون المقدم من خلال صحافة الفيديو .

- التعرف على دور صحافة المواطن في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الجمهور.
  - تحديد دور صحافة المواطن في نشر وعى المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية .
  - رصد مدى تقييم الجمهور العربي لسمات ومعايير الثراء الإعلامي لصحافة المواطن.
- مشكلة الدراسة**

يعتبر موضوع المواطنة من القضايا ذات الابعاد الاجتماعية والسياسية، التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الافراد في حماية الوطن، وباعتبار وجود مسألة المواطنة منذ عدة عقود في صلب الاهتمامات الفكرية للعديد من الباحثين والأكاديميين الغربيين والعرب على حد سواء، وبما ان وسائل الاعلام هي لغة الحوار في الوسط المحلي والدولي، ومن خلال تأثيرها على الرأي العام وقيم المواطنة، وحيث ان الحال التي تعيشها المواطنة دفع العديد من الكتاب للتعبير عن ذلك بان هناك ازمة في المواطنة وقيمها في عصرنا الحالي<sup>(5)</sup> ومن خلال ملاحظة الباحثة واطلاعها على العديد من الدراسات التي تناولت المواطنة في ظل المتغيرات العالمية، كان لا بد من وجود معايير ومهارات تستند عليها صحافة المواطن عندما تتناول قضايا تهم الجماهير، وتهم اوطانهم، ومن هنا تركزت المشكلة البحثية في التعرف على مدى اعتماد الجمهور العربي على صحافة المواطن، كمصدر من مصادر المعلومات عن اوطانهم، وتقييم مدى التزام صحافة الفيديو كنمط هام من أنماط صحافة المواطن بمهارات التربية الاعلامية، وتأثير ذلك على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة.

#### فروض الدراسة الميدانية :

- توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل تعرض الجمهور العربي عينة الدراسة لصحافة المواطن ومتغيراته الديموغرافية
- توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مدى تعرض الجمهور العربي عينة الدراسة لمضمون صحافة المواطن وتأثيرها على مشاركته في الاحداث الجارية
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى ثقة الجمهور العربي بمضمون صحافة المواطن ومعدل التعرض لها كمصدر هام من مصادر المعلومات لديه
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض الجمهور العربي لصحافة المواطن ومدى تأثيرها على قيم المواطنة لديه
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى ثراء صحافة المواطن من حيث الشكل والمضمون ومعدل تعرض الجمهور العربي لها

متغيرات الدراسة الميدانية :

جدول رقم ( 1 )

يوضح متغيرات الدراسة الميدانية.

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
- قيم المواطنة لدى الجمهور العربي	- معدل التعرض لصحافة المواطن كمصدر للمعلومات. - درجة الثقة في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات. - المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.	- ثراء صحافة المواطن من حيث الشكل والمضمون

الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من جملة الدراسات الوصفية، التي تقوم على وصف وتحليل وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال دراسة صحافة المواطن كنمط من انماط الاعلام الجديد، ودورها في تعزيز ثقافة المواطنة وقيمها لدى الجمهور العربي، وتحديد مدى اعتمادها على مهارات التربية الاعلامية في مضمونها الخاص .

ادوات الدراسة

تم الاعتماد على أداة الاستبيان للتطبيق الميداني على عينة من الجمهور العربي، كما تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون، لتحليل مضمون عينة من الفيديوهات الصحفية على موقع التواصل الاجتماعي " اليوتيوب " شكلا ومضمونا، للوصول الى نتائج علمية تخدم اغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها :

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور العربي من مختلف الجنسيات، وقد تم سحب عينة عشوائية طبقية من الجمهور العربي، وقد بلغ إجمالي حجم العينة 228 مبحوث من الجنسيات التالية " مصري - سعودي - سوري - اردني - يمنى - تونسي " بواقع 38 مفردة لكلاً منهم، وقد روعي التساوي في حجم العينة، وقد بلغ نسبة الذكور في العينة 62.3 % من إجمالي حجم العينة، بينما بلغ حجم الاناث 37.7% من إجمالي حجم العينة المراد دراستها، وقد كانت الفئة العمرية من " 25سنة الى 35 سنة " هي الفئة الأكثر تكرارا بنسبة 40.8% من إجمالي حجم العينة، بينما كانت الفئة العمرية اكثر من 45 عام، هي الفئة الاقل تكرارا، وذلك بنسبة 6.6 % من إجمالي حجم العينة، كما كان المؤهل الدراسي الجامعي هو المؤهل الاكثر تكرارا من بين مؤهلات الجمهور عينة الدراسة، جاء ذلك بنسبة 56.1 % من إجمالي عينة الدراسة، في حين كان المؤهل فوق الجامعي هو المؤهل الاقل تكرارا من بين المؤهلات الحاصل عليها عينة الدراسة، جاء ذلك بنسبة 8.3 % من إجمالي عينة

الدراسة، وقد حاولت الباحثة اخذ متغير الدين في الاعتبار، فتم سحب عينة عشوائية بسيطة من المسيحيين بجمهورية مصر العربية، بنسبة 4.4 % من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المسلمين 95.6 % من إجمالي حجم العينة، هذا وقد بلغت نسبة العاملين في القطاع الخاص النسبة الاكبر تكرارًا بواقع 36% من إجمالي حجم العينة تلاها الطلاب بنسبة 25% من إجمالي حجم العينة، وفي الترتيب الاخير للذين لا يعملون بنسبة 5.7 % من إجمالي حجم العينة، وقد اجاب اغلب مفردات العينة بعدم انتمائهم لتيار فكري معين، وذلك بنسبة 76.8 % من إجمالي حجم العينة، بينما جاء المنتمون لتيار فكري معين بنسبة 23.2 % من إجمالي حجم العينة، وقد كان التيار الإسلامي هو اكثر التيارات التي ينتمى اليها اصحاب التيارات الفكرية، وذلك بنسبة 90.57 % من إجمالي حجم العينة، وحصل التيار العلماني على اقل تقدير بنسبة 3.77 % من إجمالي حجم العينة.

#### مجتمع الدراسة التحليلية وعينتها :

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مقاطع الفيديو الصحفية على موقع اليوتيوب، وقد تم سحب عينة عمدية من مقاطع الفيديوهات الصحفية، التي قام بتنزيلها المواطنون العاديون عبر الموقع الإلكتروني " اليوتيوب " بصفته اكبر موقع لتنزيل الفيديوهات وعرضها من قبل صحفي الفيديو، كشكل هام ونمط هام من انماط صحافة المواطن على شبكة الانترنت، وقد بلغ إجمالي عدد مقاطع الفيديو الصحفية التي تم تحليلها 50 مقطع، وقد تعمدت الباحثة اخذ عينة من المقاطع ذات المضمون المتعلق بقضايا المواطنة العربية في كافة المجالات .

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها، تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، حيث تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض الاستجابات .
- الانحراف المعياري standard deviation .
- معامل ألفا كرو نباخ Cranach's Alpha لقياس مدى الثبات .
- اختبار (ت) t-test .
- اختبار تحليل التباين ANOVA .
- الانحراف المعياري standard deviation
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور الرئيسية في الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق أبعاد الاستبان

## اختبار الصدق والثبات

### جدول رقم (2)

#### يوضح معامل ثبات الفا كرو نباخ

المحور	عدد البنود	معامل ثبات الفا	الدلالة الاحصائية
البعد الأول	15	0.63	0.01
البعد الثاني	12	0.90	0.01
البعد الثالث	19	0.91	0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات مرتفع، حيث يتراوح بين 0.63 الى 0.91، مما يوضح أن الاداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها، ولتحقيق صدق الاداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والأكاديميين المتخصصين<sup>(\*)</sup>، للتحكيم في ضوء اهداف وطبيعة البحث ومتغيراته، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون .

#### مصطلحات الدراسة :

تتناول الدراسة مجموعة من المصطلحات العلمية كالتالي :

#### مفهوم " المواطنة "

هي انتماء الفرد الى وطن معين بالمولد او الجنسية ضمن اطار مجتمع سياسي مؤسستاتي<sup>(6)</sup>، بما يمكنه من حقوق، ويكلفه بواجبات بموجب ذلك الانتماء، في مساواة مع الاخرين دون تمييز او تحيز، وبما يحقق علاقة سليمة مع الدولة في اطار من الشفافية والديمقراطية<sup>(7)</sup> والمواطنة مأخوذة من المشاركة والمفاعلة، حيث تعرف بانها انتماء لعقيدة وقيم ومبادئ و اخلاق لتصبح سلوكا في حياة الفرد وضميره الذي يشكل جزءا من شخصيته وتكوينه<sup>(8)</sup>

#### التعريف الإجرائي للمواطنة

هي التفاعل الإيجابي بين المواطن ووطنه على اساس القيم والمبادئ والاخلاق والتمتع بالحقوق واداء الواجبات، بما ينجم عنه شعور المواطن بالفخر وشرف للانتماء لذلك الوطن في ظل علاقة تبادلية تحقق الامن والسلامة والرقى للوطن في جميع المجالات .

#### مفهوم " القيم "

هي مجموعة المعايير والاحكام التي تتكون لدى الفرد، من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار اهداف وتوجهات يراها جديرة بتوظيف امكانياته وتجسيد اهتماماته واتجاهاته وسلوكياته بطريقة مباشرة او غير مباشرة<sup>(9)</sup>

### مفهوم " مهارات التربية الاعلامية "

هي المهارات اللازمة للحصول على المادة الاعلامية وتوصيلها بدرجة كفاءة عالية ومتغيرة، وفقا للتغيرات التي طرأت على عالم المعلومات، كما انها تعبر عن مهارات التعامل مع وسائل الاعلام، وتمكين الاشخاص من اكتساب المهارات الاعلامية للتفاهم مع الاخرين<sup>(10)</sup>، وتتزايد الحاجة للتربية الاعلامية ومهاراتها في عصر الاعلام الحاسوبي والحاجة الماسة الى مهارات القراءة والكتابة، فالمناقشات عبر الانترنت وغرف التحادث والبريد الإلكتروني والمدونات الإلكترونية والويكي وغيرها من المنتديات الإلكترونية التي تتطلب مهارات الكتابة واهمية التركيز على الدقة المعلوماتية، كما تتطلب التربية الاعلامية مهارة القراءة النقدية وهي مهارة التحليل النقدي للرسالة القائم على فحص تقنيات محددة تشارك في بناء رسائل من خلال النظر داخل اطار وسائل الاعلام لتمثيل الواقع الاجتماعي والتقنيات المستخدمة لجذب الانتباه واستخدام الصورة والصوت ولغة نقل المعاني ومجموعة من التفسيرات التي من المحتمل ان تحمل معاني مختلفة عن الواقع المعاش<sup>(11)</sup>، حيث انه من الواجب اخلاقيا ان لا يسهم الاعلام في الفوضى الثقافية وفوضى الأفكار وتعميم الافكار والمشاعر بشكل مقتضب<sup>(12)</sup>، ولذلك تحتل التربية الاعلامية موقعا لم تشهد له اهمية في السابق في بيئة الاعلام ذو الوسائط المتعددة، حيث تعتبر التربية الاعلامية شرطا ضروريا لإعداد الاشخاص للمشاركة في النظام السياسي والاجتماعي المجتمعي<sup>(13)</sup>

كما تؤكد الأبحاث على ان وسائل الاعلام اصبحت متأصلة في بيئتنا الثقافية، ولا بد ان ننظر الى مهمة التربية الإعلامية على انها مهمة للحماية من الرسائل الغير مرغوب فيها، كما انها مهمة لتدريب الجمهور على ان يكونوا مؤهلين ومتقنين بكافة اشكال الرسالة الاعلامية وتنمية قدرتهم على تفسير ما يرونه وما يسمعون<sup>(14)</sup>

### التعريف الإجرائي لمهارات التربية الاعلامية

هي امتلاك المهارات والمعرفة لقراءة وتفسير ونتاج انواع النصوص والمنتجات الاعلامية، واكتساب الادوات والقدرات الفكرية للمشاركة بشكل كامل في انتاج الثقافة بالمجتمع، كالمهارات الناقدة ومهارات التحليل التي تحدد الضوابط الفنية والقانونية للإنتاج الإعلامي، كما تعنى القدرة على تفسير المعاني والافكار والرموز اللفظية والغير لفظية، وايضا القدرة على الاختيار والسؤال والوعي بكافة الامور السلبية والايجابية للرسالة الاعلامية .

### مفهوم " صحافة المواطن "

هو مفهوم يشير الى الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي، الذي ينقل الاخبار من مواقع الاحداث الحية، مستخدما كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الحدث بصورة واقعية<sup>(15)</sup>، ويشير المفهوم ايضا الى الصحافة الجديدة، التي يتم اتاحة



محتواها للجمهور عبر الويب وتعكس درجة مقبولة من الجهد الإعلامي، ويتم انتاجها خارج ممارسات وقواعد الصحافة المهنية<sup>(16)</sup>

#### أدبيات الدراسة :

حظى مفهوم المواطنة باهتمام عالمي وعربي، نظرا لما نعيشه اليوم من تداعيات للعوامة، حيث التحولات السريعة والمفاجئة، والتي انتجت ظواهر سلوكية عدائية تتسم بالعنف والتطرف تجاه المجتمع، وتزايد الشعور بالقلق والخوف والاحساس بالاغتراب، وعدم الاحساس بالهوية والانتماء، وغيرها من السلوكيات التي تشكل خطرا على مستقبل المجتمع ككل<sup>(17)</sup>، فالشعور بالانتماء للوطن هو المساحة المشتركة التي توحد بين افراد ينتمون الى وطن واحد، وتمكنهم من التمتع بحقوق مدنية واقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، مما يجعلهم يكتسبون صفة مواطنين، وتصبح المواطنة جزءا من طبيعة الفرد ومن شخصيته واسلوب حياته، بعد ان يكتسبها عبر الاهدل والمدرسة والمجتمع، فالمواطنة حقوق وواجبات في اطار مبادئ الانسان ومسؤوليته تجاه نفسه وتجاه المجتمع، وهذه الحقوق والواجبات لا تمارس الا في مجتمع عادل وديمقراطي يحرص على المساواة، وتكافؤ الفرص، وتحمل اعباء التضحية من اجل ترسيخ هذه المبادئ وحمايتها، وفتح افاق تحسين ممارستها بروية تتطلع الى المستقبل<sup>(18)</sup>، وتعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية، ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، حيث عملت على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين المجتمع والدولة، مما حد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية، كما حفظت للمواطن حقوقه المختلفة، لما تضمنته من قيم المساواة والعدل بين المواطنين، مما يؤدي الى بناء سياسي مدني تعددي متنوع في العرق والثقافة الايدولوجية والدين، وتعتبر ايضا معيار للتقدم وتطور المجتمعات، بمعنى انه كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة اساسا لبناء الدولة الحديثة، التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة<sup>(19)</sup>.

ويتأثر الانتماء للوطن بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة، لذلك فان انماط السلوك الإرهابي غالبا ما يكون نتيجة لفشل الفرد في الشعور بالانتماء، واحساسه بالعزلة عن الجماعة، عندما لا يتمكن الوطن من اشباع الحاجات النفسية والفيسيولوجية للفرد، يتخذ الاخير موقفا سلبيا، ان لم يكن عدائيا من المجتمع، وقد يلجا الى مصادر بديلة قد تكون ارهابية<sup>(20)</sup>، وقد اشار بعض الكتاب الى ان المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة ان توجد تلك المشاعر والاحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، او ان تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر او تنقص او تغيب وفقا للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن او الوطن، وبناء على ذلك فقد اشار السويدي الى اربع صور او اشكال للمواطنة على النحو التالي<sup>(21)</sup>:

- **المواطنة الايجابية** : وهى التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الإيجابي لمواجهة السلبيات .
- **المواطنة السلبية** : وهى شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي، ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شان وطنه .
- **المواطنة الزائفة** : وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم احساس واعتزاز بالوطن .
- **المواطنة المطلقة** : وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها ووفقا لدوره فيها .

ولقد غيرت المواطنة بعمق الصورة الكلاسيكية للمواطن، حيث تعد حرية التعبير من الاصول الاساسية التي يقوم عليها نظام الدولة القانونية الديمقراطية، كما تعتبر وسائل الاعلام بمختلف صورها من اهم وسائل التعبير عن حرية الرأي في العالم المعاصر، لكن مع التطورات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة الانسانية، فان الاحداث والظواهر والتطورات فقدت بساطتها الاولى، باعتبار التكنولوجيا الحديثة متغير أساسي في هذا المقياس، الامر الذي دفع باتجاه ظهور اعلام متخصص، يستطيع ان يقدم معالجة نوعية تتميز بمستوى من الجدية والعمق والشمولية والتنوع، وقد ساهم الانتشار الحر للمعلومات من خلال وسائل الاعلام الجديدة في خلق امكانية كبيرة للتحرك الشعبي على اساس معرفة واسعة ودقيقة للأحداث، وبالتالي التأثير على تصور المواطن<sup>(22)</sup>، وتقوم وسائل الاعلام بدور رئيسي في نشر الثقافة وترسيخ القيم، خاصة قيم المواطنة والولاء والانتماء، والتي تعتبر من المقومات الحضارية الاساسية، حيث تعمل على ترسيخ القيم والعادات الايجابية التي تسهم في تقدم المجتمع وتطوره، وتقوم بدور كبير في بناء الشخصية الوطنية عبر البرامج الهادفة الى نشر ثقافة المواطنة، والدعوة الى التمسك بالانتماء الوطني والقومي، واحترام التعددية السياسية والاجتماعية والفكرية كعامل قوة يضمن وحدة المجتمع وتماسكه، وتشجيع ثقافة الحوار بين افراد المجتمع<sup>(23)</sup> .

وقد ساهم الاعلام الجديد في الأونة الاخيرة في جذب الانظار، بعد تفجير العديد من القضايا التي اثارها الرأي العام، احدث ظهور وسائل الاعلام الرقمية تأثيرات عميقة على المشهد الإعلامي، من حيث اساليب الممارسة وادواتها والاجناس التعبيرية المستخدمة، فالوسائل الرقمية مثل المدونات ومواقع الشبكات الاجتماعية ورسائل الهواتف المحمولة، كان لها تأثير عميق على العمل الإعلامي<sup>(24)</sup>، حيث توصلت اميرة النمر الى وصول الانترنت من بين وسائل الاعلام الاخرى الى المرتبة الاولى كمصدر للمعلومات عن الاحداث العربية والمحلية لدى الجمهور السعودي<sup>(25)</sup>، كما اكدت دراسة حسنى نصر (2007)<sup>(26)</sup> ان المدونات الالكترونية كمنصات للنشر

الفردى والجماعى تحولت الى وسيلة اتصال جماهيرية توفر ما يمكن اعتباره " صحافة بديلة " او صحافة موازية للصحافة المطبوعة والالكترونية .

والمواطن العربى فى متابعتة لهذه الوسائل، لم يكن يبحث عن موضوعيتها او استقلاليتها ومهنيتها فى طريقة تغطية الحدث، وانما وجد فى تميزها منبراً داعماً له، حتى فى حالات مغالطتها وتحيزها وابتعادها عن الموضوعية، وهذا يعكس حالة الاغتراب الاجتماعى والسياسى الذى يعانىها المواطن العربى، فقد توصلت الشيماء العرب ( 2013 ) (27) الى ان درجة اعتماد ومتابعة المستخدم للوسيلة الافتراضية يتوقف على عناصر الجذب والتصميم، ومدى وجود وسائط متعددة، ولهذا فقد ادت التطورات التكنولوجية فى مجالات الاتصالات وتقنيات الإنتاج الإعلامى فى مرحلتها الرقمية بما تتضمنه من ثراء فى الوسائط السمات والامكانيات الجديدة، الى ظهور وسائل اتصال جديدة، محملة بكل مزايا التكنولوجيا الحديثة، واصبح الحديث عن الاعلام المجتمعي او الاعلام الجديد او الاعلام الرقمية او الإلكتروني او التفاعلي يتركز على ان البشرية امام حقبة جديدة فرضتها التحولات التي تحققت مع ظهور التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال (28)، وقد احدث الاعلام الجديد ثورة حقيقية تسببت فى الاطاحة بالعديد من الامبراطوريات الاعلامية التي كانت تحتكر المعلومات وتتصرف فيها وتوجهها حسب مصالح القائمين عليها، وهو ما فتح افافاً رحبة امام عامة الناس للتحرر من الاحتكار والكبت والرقابة التي تفرضها قوى القهر والظلام (29)، و يطلق عليه اعلام الوسائط المتعددة لحالة الاندماج الذى يحدثها داخله بين النص والصورة والفيديو، كما يطلق عليه ايضا الاعلام الشعبى، حيث يقوم افراد المجتمع بإنتاجه وبثه عبر الوسائل الشبكية، وساهم فى انتشاره اثار ادوات انتاج هذا النوع من الاعلام، مثل كاميرات الفيديو والكاميرات الرقمية واجهزة الموبايل، وظهر اعلام الفيديو بعد انتشار المواقع الالكترونية التي تسمح بإرفاق وبث هذه المواقع على الانترنت، واشهر هذه المواقع اليوتيوب (30)

وتضفى صحافة الفيديو التي انتشرت مؤخراً عبر المواقع الالكترونية ميزة جديدة الى عالم الصحافة والاعلام، ألا وهى مواكبة الحدث لحظة وقوعه، فصحافة الفيديو هي بمثابة وسيلة تكنولوجية رقمية لنشر للأحداث والقصص الاخبارية على نطاق واسع عبر الانترنت، ومن ابرز المواقع الالكترونية لعرض الفيديوهات الصحفية، مواقع اليوتيوب، وهى مواقع تمثل حاوية ضخمة تستقبل تسجيلات الفيديو من الافراد وتبثها (31)، وتأتى دراسة مها صلاح (32) فى الاطار نفسه، والتي اهتمت ببحث واقع ومستقبل مواقع الفيديو التشاركي وتأثيراتها، من خلال التعريف بمواقع ملفات الفيديو، ونشأتها، وخصائصها، ومعرفة واقع استخدامها على شبكة الانترنت على المستوى المحلى والعالمى، ورصدت الدراسة انه يتم تحميل ما يقرب من 150 الى 200 الف مقطع يوميا على موقع اليوتيوب، ويؤكد الخبراء ان صحافة الفيديو ستحصل على اهتمام كبير فى السنوات القادمة، لما لها من سمات خاصة، وايضا لاعتمادها على

قدرة وبراعة ومهنية صحفي الفيديو في صنع افلامه وحكاياته<sup>(33)</sup>، وقد اهتم mary boek (2011)<sup>(34)</sup> بتعريف الفيديو وصحافة المواطنين، واثبت في دراسته ان اقتران تكنولوجيا الفيديو مع صحافة المواطن يفتح الباب امام استراتيجيات جديدة، نتيجة لظهور قنوات اصغر حجما واخف وزنا سهلة الاستخدام ومنخفضة التكلفة وتسمح بمشاركة غير مسبوقة للأخبار المرئية .

و يسعى المواطن الصحفي الى انتاج اعلام خاص به، لا يلتزم بمعايير الصحافة، ولا يعير اهتماما لأي ارشادات مهنية، بل يعتمد على مواد نينة دون أي اضافات، مستغلا سرعة تدفق المعلومات عبر الانترنت، وخروجها عن سيطرة رقابة الحكومات، الى حد ابعد من وسائل الاعلام التقليدية<sup>(35)</sup>، وصحافة المواطن تسمية روج لها كلا من دان غليمور Dan Gillmor وكريس ويليس Chris Willis و شين بومان Shayne bowman، وهي معروفة كذلك بالصحافة التشاركية، ويطلق عليها صحافة الجمهور، وبحسب شان رومان وكريس ويليس، فان صحافة المواطن هي نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الاخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الاعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها ومستقلة، تستجيب لمتطلبات الديمقراطية<sup>(36)</sup>، وترجع بدايات صحافة المواطن تاريخيا الى لوحات الرسائل والاعلانات التي ظهرت على مواقع البوابات الكبيرة على الويب في تسعينات القرن الماضي، مثل ياهو وامريكا لاين، ثم تطورت مع ظهور المدونات الكبيرة في بداية الالفية الجديدة وظهور الويكي ومواقع التشارك في الصور والفيديو والشبكات الاجتماعية، وتوفر بعض هذه المواقع منصات جماعية لجمع المعلومات مثل الويكيبيديا، بينما يمثل البعض الاخر منصات شخصية لعرض المنتجات المعلوماتية النصية والمصورة مثل يوتيوب وماي سبيس، فيما يمثل البعض الاخر منصات جماعية مثل موقع فيس بوك<sup>(37)</sup>

وقد بلغت صحافة المواطن ذروتها عام 2006 في العالم العربي، عندما تطورت تقنيات التكنولوجيا التي تدعم اللغة العربية، وشجعت المدونين على المزيد من الانتاج، فوصل عدد المدونات العربية آنذاك نحو 40 الف مدونة، الا ان الذروة الحقيقية التي جعلت من الوطن العربي موضوعا مثيرا للبحث في صحافة المواطن، كان الربيع العربي وشرارة الاحداث في تونس عام 2011<sup>(38)</sup>، فقد اثبتت دراسة محمد عبد الكريم (2013)<sup>(39)</sup> تزايد اعتماد الشباب على وسائل اعلام المواطن لمعرفة الاحداث الجارية في مصر عام 2012، الملقب بعام الازمات، كما توصلت دراسة Nasser Hosni (2012)<sup>(40)</sup> الى ان منصات صحافة المواطن مكنت الشباب المصري من تبادل المعلومات قبل واثناء وبعد الثورة، من خلال التفاعل معها، ومشاركة المحتوى، ونقل الاحتجاجات الشعبية من العالم الافتراضي الى الشارع، حيث تقدم الوسائل الإعلامية من حولنا كماً هائلاً من المعلومات، لا يمكن للعقل البشري أن يهضمه ويتعامل معه، فيلجأ في العادة الى ما يسمى بالمعالجة

الأوتوماتيكية لما يلقيه هذا الأعلام في وجهه، مما يعني أن هذه المعالجة الأوتوماتيكية لا تمكننا من المعالجة الواعية لكثير من الرسائل التي ترد إلينا، بالإضافة الى التجنب التلقائي لكثير من المعلومات الملقاة علينا، وهذا يعني أننا نستجيب بلا وعي لعدد كبير من الرسائل الإعلامية حولنا، مما يعني غياب الكثير من الحقائق، وهو ما يشكل فهماً غير دقيق وغير واعٍ لما حولنا من حقائق فعلية، وفي الاستجابة الغير واعية، تصبح وسائل الاعلام هي المتحكمة في نوعيه الرسائل وطريقة نقلها، وتؤكد مهارات التربية الاعلامية في تعاملها مع المادة الاعلامية أن التناول الناقد للمادة الإعلامية يؤدي الى أنتاج مواطن ناقد لديه القدرة على تحليل المحتوى، في ظل الغرابة التي تقوم بها وسائل الأعلام لهذا المحتوى، والقدرة على التفكير والملاحظة، والقدرة على تقرير الاستجابة المناسبة .

وفي هذا الصدد تحاول الباحثة رباب رافت محمد (2013) (41) التعرف على تأثير وسائل الاعلام الجديدة على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب، بهدف الوصول لوضع الية لتعزيز القيم الاخلاقية، وقد اظهرت الدراسة ان الفيس بوك كان من اكثر شبكات التواصل استخداما وقد اثر على المنظومة القيمية للشباب، كما استهدفت دراسة عمرو محمد اسعد (2011) (42) التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بقيمهم المجتمعية سلبا وإيجابا، وتوصلت الدراسة ان معظم طلاب الجامعة يقضون وقتا طويلا على موقع الفيس بوك، ويرجع ذلك الى طبيعة الانشطة الاتصالية والتطبيقات المتنوعة التي تمكن الطلاب من قضاء وقتا طويلا، مما زاد من سلبيات الموقع التي تؤثر على القيم المجتمعية لدى الشباب، وحاولت دراسة سناء عبد الرحمن (2015) (43) التعرف على الدور المزدوج التي تقوم به منصات صحافة المواطن في نشر ومقاومة الشائعات، من خلال تحليل مضمون صفحات الفيس بوك التي انتشرت في السنوات الاخيرة بعد احداث الربيع العربي، وتوصلت الدراسة الى ان منصات صفحات المواطنين في العالم العربي تشكل ساحة لخلق ونشر الشائعات، وهو ما يتطلب بذل جهود جماعية ومؤسسية لاستغلال هذه المنصات في مقاومة الشائعات ومحاربتها على نطاق واسع، وعليه تنطلق اشكالية هذه الدراسة من ربط صحافة المواطن بالتربية الاعلامية، وقراءة تأثير هذه الصحافة في التغطية الاعلامية ومصادقية تغطيتها لدى الجمهور، وبالتالي تتجلى من جديد اهمية التربية الاعلامية في لزومية قدرة الجمهور على اكتساب المهارات التي تخوله من اسس التعامل السليم مع الاعلام المعتمد على الصحفي المواطن، وتحاول دراسة ميري عبود (2013) (44)، قراءة تأثير صحافة المواطن في التغطية الاخبارية ومدى مصداقيتها اثناء التغطية، من خلال ربطها بمهارات التربية الاعلامية، حيث اكدت الورقة ان صحافة المواطن حولت الاعلام الى رسائل اقل موضوعية ومنتقصة للدقة، وعليه فقد اوصت بضرورة تزويد الجمهور بالمهارات التي تؤهله لأسس التعامل السليم مع الاعلام المعتمد على الصحفي المواطن، وتأتي قدرة صحافة المواطن في القدرة على

الاقترب من قضايا المجتمع وتمثيلها من وجهة نظر الجماهير، مما يسهم في ترسيخ مفاهيم الوعي والمشاركة والممارسة، ومن ثم يحول المجتمعات نحو الحداثة والديمقراطية، كما يرتبط بمفهوم تعزيز المواطنة في مجال الاعلام، مما يثير العديد من القضايا المرتبطة به، مثل الحق في الاتصال وضمه، والحق في تداول المعلومات، والحق في المعرفة وحرية التفكير وابداء الراي والتعبير، ومن هنا يبرز دور التربية الاعلامية في تعزيز قيم المواطنة، ولاسيما المواطنة الجمعية والمشاركة والممارسة الديمقراطية، وعليه يتجلى هذا الدور كنافذة للديمقراطية الاتصالية في العالم، خاصة ان صحافة المواطن ضمننت المشاركة الفاعلة دون قيود للمواطنين، واضعفت بيروقراطية الدولة، من خلال قضائها على احتكار المعلومات وترميزها وسائل اتصال ومعايير جديدة لعرض الافكار التي لا يمكن التحكم فيها .

وبناء على ذلك اسهمت صحافة المواطن في تحرير الانسان من اجهزة التوجه الإعلامي الذي يسيطر على عقله (45)، وتمكن التربية الاعلامية افراد المجتمع من الوصول الى فهم كامل لوسائل الاعلام الاتصالية والطريقة التي تعمل بها، ومن ثم تمكنهم من اكتشاف المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الاخرين، حيث يستطيع الجمهور التمكن من معرفة مصادر النصوص الاعلامية واهدافها المختلفة، وتحليل وتكوين الآراء الانتقادية حول المواد الاعلامية، حيث تكسب الجمهور القدرات العقلية والعمليات الإدراكية التي تساعد على الفهم والتحليل والتركيب والتقييم، لمساعدة المتلقي على فهم المضمون الإعلامي، وكذلك فهم وتفسير الرسائل والقيم التي تقدم من خلال الاعلام، كما تساعد على نشر ثقافة الحوار في المجتمع، وان يكون المتلقي ايجابيا يشارك بفاعلية في تنمية المجتمع، وتمكن المواطن من انتاج مضامين اعلامية تعبر عن الوطنية والثقافة والحضارة، ايضا تمتع المواطن بمهارات التربية الاعلامية يساهم في بناء الوعي الإعلامي، وتساعد على تجنب فخ التضليل الإعلامي والاثارة .

وقد ظهر مفهوم التربية الاعلامية في العالم في اواخر الستينات الميلادية، حيث ركز الخبراء على امكانية استخدام ادوات الاتصال ووسائل الاعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة كوسيلة تعليمية، وبحلول السبعينات الميلادية بدأ النظر الى التربية الاعلامية على انها تعليم بشأن الاعلام، وانها مشروع دفاع لحماية الاطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الاعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة، وفي السنوات الاخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد مشروع دفاع، بل اصبح مشروع تمكين يهدف الى اعداد المواطن لفهم الثقافة الاعلامية التي تحيط به وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة (46)، وقد اوضحت ادارة العمل الأمريكية المهارات السبع الاساسية التي تمثل محصلة ما يحتاجه الفرد للنجاح في عصر المعرفة والمعلومات كالتالي (47) :

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

- التفكير الناقد والفاعل، بما يكسب القدرة على حل المشكلات واستخدام ادوات البحث والتحليل
- الابداع بما يخلق معرفة جديدة متلائمة وتصميم حلول ابداعية وابتكار منتجات فكرية رائعة
- التعاون بما يمكن من حل المشكلات المعقدة وتكوين مهارات تعين على العمل الجماعي الذي يعد صلب العمل في عصر المعرفة والمعلومات
- فهم التداخلات الثقافية وامتلاك مهارات التعامل مع هذه الثقافات المتداخلة بشكل عامل نجاح لاجتياز حواجز الاختلاف الثقافي والمعرفي والأخلاقي والسياسي وتأدية الاعمال بكفاءة وحرفية.
- الاتصال الفعال الذي يعين المشتغلين بالمعرفة والمعلومات على اختيار وسيلة الاتصال المناسبة لإبلاغ الرسالة بموضوعية وكفاءة لاسيما في ظل التنوع المتنامي لوسائل الاتصال التقنية من ( تقارير مطبوعة، وثائق الكترونية، مقالات، مجلات، كتب، شبكة معلومات، بريد ضوئي ... )
- استخدام الحوسبة الرقمية ليس في حدود تخطي الجهل الحاسبي وانما الانطلاق والتعرف الى المستويات الرفيعة من الطلاقة الرقمية واستثمار ادوات الحاسب ووصلاته لإنجاز انجاز المهام العملية والعلمية
- الاحترافية ( المهنية ) والتعلم الذاتي المستقل بما يعين عمال المعرفة لإدارة مستقبلهم المهني والمهاري .

### التأصيل النظري للدراسة :

تعتمد الدراسة على العديد من النظريات العلمية التي تتوافق مع الهدف العام للدراسة، فنظرية الاتصال الذاتي الجماهيري من النظريات التي تفسر اشكال الاتصال على الانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث دخل الانترنت مرحلة جديدة في اواخر 2005 تمكن فيها متصفح الانترنت ان يكونوا بمثابة مراسلي المادة الاعلامية ومستقبليها في ان واحد، أي ان الانترنت كوسيلة اعلامية صار تعبيراً عن تدفق المحتوى الاعلامي في اتجاهين او اصبح اتصالاً متعدد الاتجاهات، حيث تعد التفاعلية ابرز السمات التي قدمها الانترنت، وهذه السمة لم تكن تميز سوى اشكال الاتصال المواجهي بينما كان الاتصال الجماهيري يفتقدها تماماً، و تفسر النظرية اشكال الاتصال على صحافة المواطن، والتي تحمل الطابع الجماهيري، كونها تصل الى جمهور عالمي، كما هو الحال في وضع مقطع فيديو على موقع اليوتيوب، او نشر مدونة شخصية، او تغريده على موقع التدوين القصير تويتر، او ملصق على الفيس بوك، او ارسال رسالة بريدية واسعة<sup>(48)</sup>، وفي نفس الوقت يندرج هذا الاتصال ضمن الاتصال الذاتي، حيث تتم انتاج الرسالة بواسطة شخص

يقوم باختيارها، وتحديد المستقبلين المحتملين لرسالته، كما يقوم ايضا باستعادة رسالة من الويب ونشرها بشكل شخصي، وعلى هذا الاساس فان الاشكال الثلاثة تتفاعل وتتعايش معا، ويكمل كل منهما الاخر، على الويب وشبكات التواصل الاجتماعي، والتي تعد المنصة الاكثر استخداما من جانب المواطنين الصحفيين، وتتعامل النظرية مع المواطن الصحفي على انه متألق و مبدع ومشارك في الانتاج التفاعلي<sup>(49)</sup>.

وللتعرف على درجة قابلية الجمهور العربي لصحافة المواطن، والتفاعل معها، ومدى تصديقه لمضمونها، والوثوق بها، استندت الدراسة الى **نظرية ثراء وسائل الاعلام**، والتي تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الاعلامية والتكنولوجية، وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح نظرية ثراء وسائل الاعلام ان فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل اكبر على الاشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة<sup>(50)</sup>، وطبقا للنظرية فان الوسائل الاعلامية التي توفر رجوع الصدى تكون اكثر ثراء<sup>(51)</sup>، حيث يعرف الثراء الإعلامي على انه قدرة الوسيلة الاعلامية على تقديم تغذية راجعة وفحص التفسيرات المحتملة للرسالة، حيث يعد الاتصال المباشر من اكثر وسائل الاعلام ثراء لأنه يوفر امكانية تقديم تغذية راجعة فورية<sup>(52)</sup>، وقد اثبتت النظرية ان الوسائل التكنولوجية تمتلك قدرا كبيرا من المعلومات، فضلا عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الافراد عند التعرض لها، كما حددت النظرية اربعة معايير لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الاعلى الى الاقل من حيث درجة الثراء، وهي سرعة رد الفعل، وقدرتها على نقل الاشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية للتواصل مع الغير<sup>(53)</sup>

كما تحاول الدراسة التعرف على مدى اعتماد الفيديوهات الصحفية، كنموذج ونمط هام من انماط صحافة المواطن على مهارات الاتصال الفعال والتفاعل الشبكي، من خلال المضمون المقدم، وهو ما تحاول اثباته من خلال الاعتماد على نظرية **المجال العام**، والتي تؤكد على ضرورة بناء مجتمع حوارى، يعتمد على مبدا قبول الاخر، فالتواصل وان كان ينطلق من استراتيجية تأكيد الذات، والتأثير في الاخر، الا انه يهدف في العمق الى بناء ما يسمى بالمجال العام، كمجال للعلاقات القائمة على الاختلاف والحوار وسيادة روح الديمقراطية والتسامح<sup>(54)</sup>

وترى النظرية ان التوسع الهائل في استخدام الانترنت على مستوى العالم يخلق مجالا اوسع للمشاركة الديمقراطية والجدل المنقنى، حيث انتج مجالات جديدة للمعلومات والجدل والنقاش والمشاركة، وهذا من شأنه ان يعمل على تنشيط الديمقراطية من جهة وينشر الافكار الجريئة والتقدمية من جهة اخرى<sup>(55)</sup>، ويعتمد نجاح المجال العام على مدى الوصول او الاتاحة، كما يعتمد على درجة التحكم، حيث يجب ان



## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

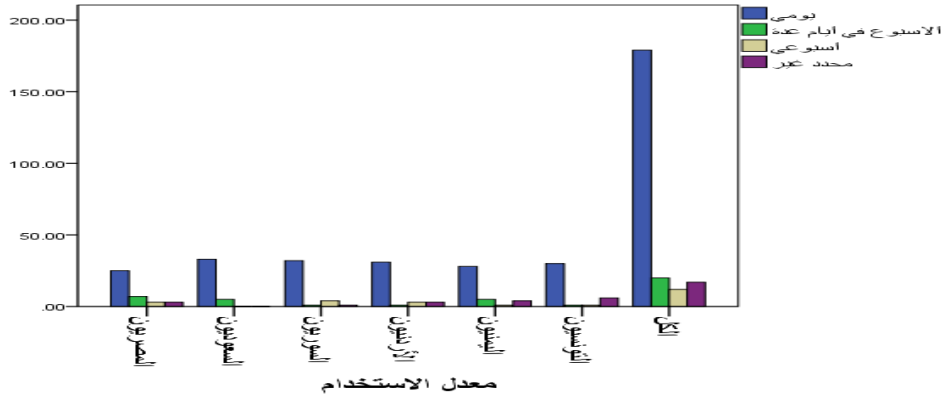
يكون المواطنون بعيدين عن الاكراه في التلقي، واثابة المشاركة المتساوية في التعبير عن الرأي<sup>(56)</sup>.

### نتائج الدراسة :

#### اولا : مناقشة النتائج العامة للدراسة الميدانية

##### جدول رقم (1) يوضح معدل تعرض مفردات العينة للإنترنت

مفردات العينة	يومياً		عدة ايام في الاسبوع		اسبوعياً		غير محدد	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المصريون	25	65,8	7	18,4	3	7,9	3	7,9
السعوديون	33	86,8	5	13,2	-	-	-	-
السوريون	32	84,2	1	2,6	4	10,5	1	2,6
الأردنيون	31	81,6	1	2,6	3	7,9	3	7,9
اليمنيون	28	73,7	5	13,2	1	2,6	4	10,5
التونسيون	30	78,9	1	2,6	1	2,6	6	15,8
المجموع	179	78,5	20	8,8	12	5,3	17	

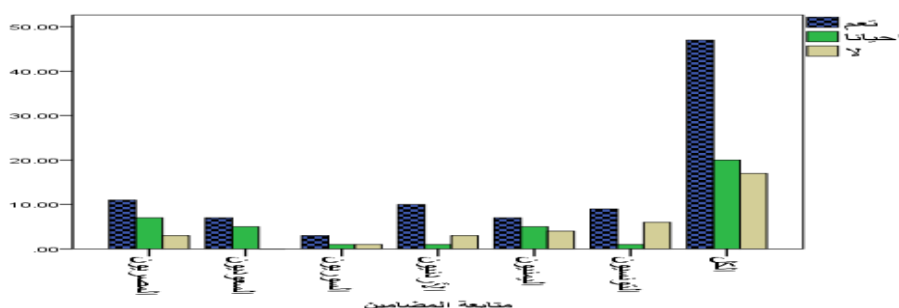


كان الاستخدام اليومي للإنترنت هو اكثر اجابات المبحوثين تكراراً، وذلك بنسبة 78.5% من إجمالي استخدامات العينة للإنترنت، اما الاستخدام الأسبوعي فقد جاء بنسبة 5.3%، ويتوافق تزايد معدل تعرض الجمهور للإنترنت بشكل يومي مع نتائج العديد من الدراسات التي اكدت على قدرة الانترنت على تغيير الواقع المعاش لكثير من الافراد نتيجة زيادة التعرض، حيث توصلت احدى الدراسات الى ان الانترنت غير طريقة تبادل الاتصال والمعلومات بين الافراد، من حيث الفورية والتزامنية، وعدم تقييد المعلومات، حيث اصبح بإمكان أي شخص ان يكون ناشراً للمعلومات ومصدراً لها<sup>(57)</sup>.

جدول رقم (4)

يوضح مدى متابعة الجمهور عينة الدراسة لمضمون صحافة المواطن

لا		احياناً		نعم		مدى المتابعة مفردات العينة
%	ك	%	ك	%	ك	
7,9	3	18,4	7	65,8	11	المصريون
-	-	13,2	5	86,8	7	السعوديون
2,6	1	2,6	1	84,2	3	السوريون
7,9	3	2,6	1	81,6	10	الأردنيون
10,5	4	13,2	5	73,7	7	اليمنيون
15,8	6	2,6	1	78,9	9	التونسيون
7,5	17	8,8	20	78,5	47	المجموع



يوضح جدول (4) مدى حرص الجمهور عينة الدراسة على متابعة مضمون صحافة المواطن، حيث جاءت النسبة الكبرى من اجاباتهم 78.5% تفيد بدوامهم على متابعة المضمون المقدم من صحافة المواطن، وتشير نتائج الدراسات في ذلك الى اهتمام مستخدمي الانترنت بمتابعة الاحداث اولا بأول وتحميل ملفات الفيديو التي فاتتهم كمعلومات موثقة عن الاحداث الجارية<sup>(58)</sup>، في حين جاء 7.5% من إجمالي عينة الدراسة الحالية لا تتابع المضمون المقدم على صحافة المواطن، جاء فيها الجمهور السعودي بالترتيب الاول بنسبة 86.8% من إجمالي حجم العينة، ثم الجمهور السوري بنسبة 84.2% من إجمالي حجم العينة، ثم الجمهور الأردني بنسبة 81.6% من إجمالي حجم العينة، ثم الجمهور التونسي بنسبة 78.9، ثم الجمهور اليمني بنسبة 73.7، واخيرا المصريون بنسبة 65.8%، وقد حصل الجمهور السعودي على النسبة الكبرى في معدل المتابعة وصلت الى 86.8% من إجمالي العينة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فهد العسكر وعبد الله الحمود<sup>(59)</sup> والتي هدفت الى استشراف افاق انتشار المصادر الالكترونية في المجتمع السعودي، وبخاصة الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية على الانترنت ومجموعات الاخبار والقوائم البريدية ومنديات الحوار والخدمات الاخبارية عن طريق الهواتف النقالة، وكشفت عن ان المجتمع السعودي يشهد قفزة نوعية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

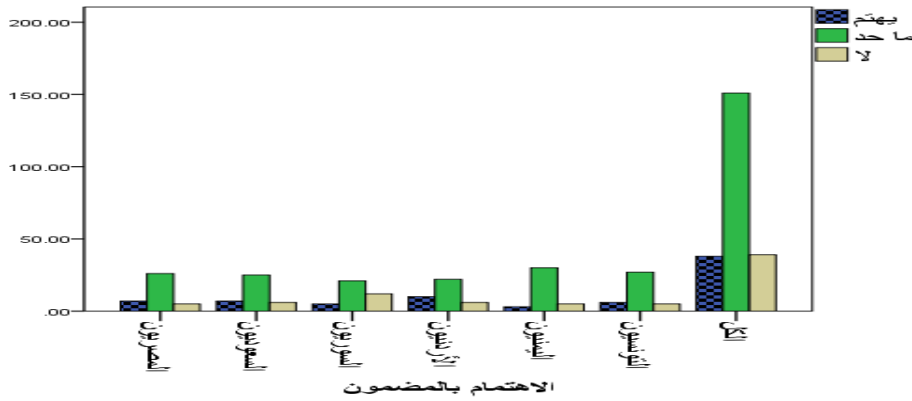
## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

كافة، وهذا ما هيا الفرد السعودي اكثر للاستجابة للعوامل التكنولوجية لكونها مصدرا من مصادر المعرفة .

### جدول رقم (5)

يوضح مدى اهتمام مفردات العينة بالمضمون المقدم من خلال صحافة المواطن

لا أهتم		أهتم إلى حد ما		أهتم جداً		الاهتمام بالمضمون مفردات العينة
%	ك	%	ك	%	ك	
13.15	5	68.4	26	18,4	7	المصريون
15.8	6	65.8	25	18,4	7	السعوديون
31.6	12	55.3	21	13,2	5	السوريون
26.3	6	57.9	22	26,32	10	الأردنيون
13.2	5	78.9	30	7,9	3	اليمنيون
13.2	5	71.1	27	15,7	6	التونسيون
17.1	39	66.2	151	16,7	38	المجموع

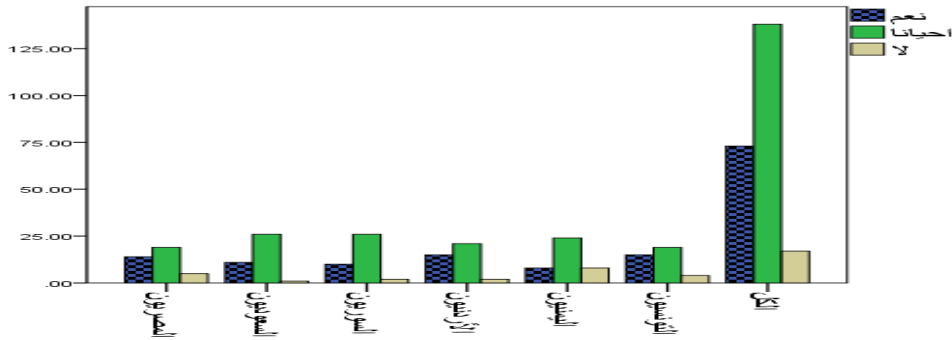


عكست نتائج الدراسة عدم اهتمام الجمهور العربي عينة الدراسة بالمضمون المقدم بصحافة المواطن الى حد ما، جاء ذلك بنسبة 66.2 % من إجمالي اجابات العينة، وهو ما يثبت ان مداومة المتابعة للمضمون ليس بالضرورة ان يؤدي الى الايمان بالرسالة وتصديقها والوثوق بها، فقد يتابع الجمهور المضمون الإعلامي للاطلاع فقط دون التصديق واحداث الاثر، هذا وقد جاء المهتمون بدرجة كبيرة في الترتيب الاخير بنسبة 16.7 % من إجمالي اجابات المبحوثين، وقد جاء الجمهور اليمني في الترتيب الاول من حيث الاهتمام بدرجة متوسطة بمضمون صحافة المواطن، وذلك بنسبة 78.9 %، تلاها الجمهور التونسي بنسبة 71.9 %، ثم الجمهور المصري بنسبة 68.4 %، ثم الجمهور السعودي بنسبة 65.8 %، ثم الجمهور الأردني بنسبة 57.9 %، واخيرا الجمهور السوري بنسبة 55.3 % .

جدول رقم (6)

يوضح مدى الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر من مصادر المعلومات

لا		أحياناً		نعم		الاعتماد كمصدر مفردات العينة
%	ك	%	ك	%	ك	
13.2	5	50.0	19	36.8	14	المصريون
2.6	1	68.4	26	28.9	11	السعوديون
5.3	2	68.4	26	26.3	10	السوريون
5.3	2	55.3	21	39.5	15	الأردنيون
21.1	8	63.2	24	15.8	8	اليمنيون
10.5	4	50.0	19	39.5	15	التونسيون
7.5	17	60.5	138	32.0	73	المجموع

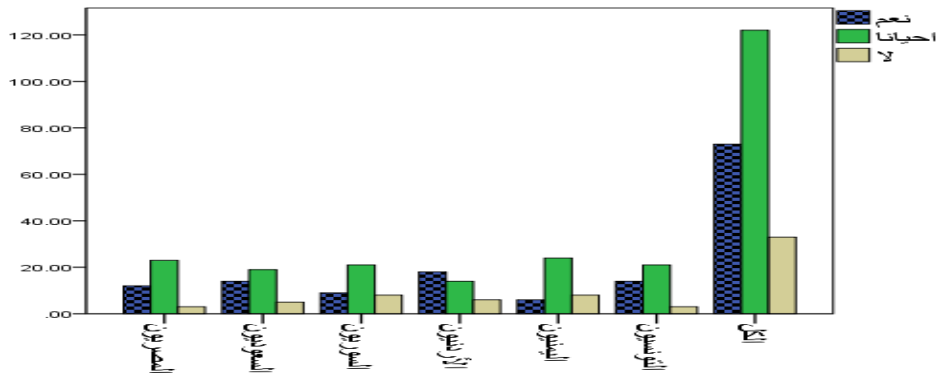


اصبحت صحافة المواطن مصدرا هاما من مصادر المعلومات لدى الجمهور العربي، ولكن مع الحذر من مضمونها، حيث جاء اهتمام الجمهور بها الى حد ما بنسبة 60.5 %، تساوى فيها الجمهور السعودي والجمهور السوري في النسبة التي وصلت الى 68.4 %، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لمياء العنزي (2013) (60) التي اكدت الدور الحيوي للإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية للشباب السعودي، وقد كان الجمهور المصري والتونسي بالدراسة الحالية اقل اهتماما بالمضمون المقدم وذلك بنسبة 50 % من إجمالي العينة، اما عن عدم اعتبار صحافة المواطن مصدرا هاما من مصادر المعلومات، فقد جاءت بنسبة 7.5 % من إجمالي حجم العينة، ارتفعت هذه النسبة لدى الجمهور اليمني، حيث وصلت الى 21.1 %، كما قلت هذه النسبة لدى كلاً من الجمهور السوري والأردني بنفس النسبة 5.3 %، ويمكن ارجاع هذه النتيجة لطبيعة الاحداث التي مرت بها هذه الدول، وما أحدثته من ارباك لجمهورها، فلم يعد قادرا على التمييز بين الحقيقة والرأي من كثرة المعلومات والاخبار التي تصله يوميا عن احداث لا يعلم عنها الكثير.

جدول رقم (7)

يوضح مدى مساهمة صحافة المواطن في تنمية المشاركة بالأحداث الجارية

لا		احياناً		نعم		تنمية المشاركة مفردات العينة
%		ك		%		
7.9	3	60.5	23	31.6	12	المصريون
13.2	5	50.0	19	36.8	14	السعوديون
21.1	8	55.3	21	23.7	9	السوريون
15.8	6	36.8	14	47.4	18	الأردنيون
21.1	8	63.2	24	15.8	6	اليمنيون
7.9	3	55.3	21	36.8	14	التونسيون
14.5	33	53.5	122	32.0	73	المجموع



كانت المشاركة المتوسطة من قبل عينة الدراسة في الاحداث الجارية وفقا لما يتلقونه من مضمون لدى صحافة المواطن، هو النمط السائد للمشاركة بين مفردات عينة الدراسة، بلغ ذلك 53.5% من إجمالي حجم العينة، جاءت بها المشاركة اليمنية بنسبة 63.2%، تلاها المشاركة المصرية بنسبة 56.5%، ثم المشاركة السورية والتونسية بنسبة 55.3%، ثم المشاركة السعودية بنسبة 50%، واخيرا المشاركة الاردنية بنسبة 36.8% من إجمالي العينة، اما من حيث عدم قدرة صحافة المواطن على تشجيع المواطنين للمشاركة في الاحداث الجارية جاءت بنسبة بسيطة بلغت 14.5% من اجمال العينة، تساوى بها الجمهور السوري واليمني بنسبة 21.1% وانخفضت لدى الجمهور المصري والتونسي بنسبة 7.9%، وهو ما يتفق مع اهمية مشاركة الاحداث بالنشر على شبكة الويب، اذ ادت التطورات التكنولوجية التي شهدها الويب في العشرية الاولى من القرن الحادي والعشرين، بالإضافة الى التطورات الهائلة التي شهدتها تكنولوجيا التليفون المحمول الى ظهور اشكال جديدة من الصحافة الالكترونية داخل وخارج الويب، ابرزها صحافة المدونات وصحافة الشبكات الاجتماعية وصحافة الموبايل والصحافة الاذاعية، ويمكن جمع هذه الانواع الاربعة تحت مسمى

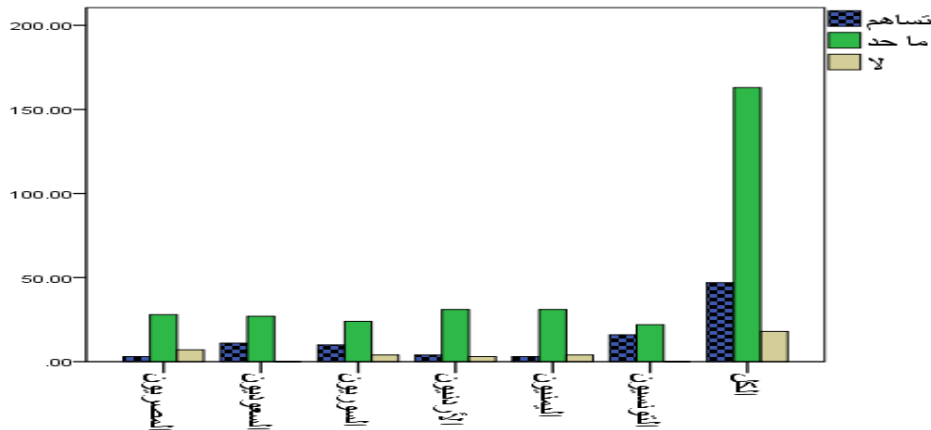
## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

"صحافة المواطن"، وهو مفهوم يشير الى الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الاخبار من مواقع الاحداث الحية مستخدما كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية<sup>(61)</sup> وقد مكنت منصات صحافة المواطن الشباب المصري خلال ثورة يناير 2011 من تبادلته للمعلومات قبل واثناء الثورة وبعد الثورة من خلال التفاعل ومشاركة المحتوى ونقل الاحتجاجات الشعبية من العالم الافتراضي الى الشارع<sup>(62)</sup>

### جدول رقم (8)

#### يوضح مدى مساهمة مضامين صحافة المواطن في تعزيز قيم المواطنة

مدى المساهمة		تساهم بصفة دائمة		تساهم الى حد ما		لا تساهم على الاطلاق	
مفردات العينة		%		ك		%	
المصريون	3	7.9	28	73.7	7	18.4	
السعوديون	11	28.9	27	71.1	-	-	
السوريون	10	26.3	24	63.2	4	10.5	
الأردنيون	4	10.5	31	81.6	3	7.9	
اليمنيون	3	7.9	31	81.6	4	10.4	
التونسيون	16	42.1	22	57.9	-	-	
المجموع	47	20.6	163	71.5	18	7.9	



اجاب النسبة الاكبر من عينة الدراسة والتي بلغت 71.5 % ان صحافة المواطن تساهم الى حد ما في تعزيز قيم المواطنة لديهم، وقد حصلت الأردن واليمن على النسبة الاكبر في ذلك، حيث وصلت الى 81.6 % من إجمالي حجم العينة، بينما انخفضت النسبة في ذلك لدى التونسيون بنسبة 57.9 % من إجمالي العينة، كما اجاب نسبة 18.4 % من المصريين عينة الدراسة على ان صحافة المواطن لا تساهم على الاطلاق في تعزيز قيم المواطنة لديهم، ولم يوافقهم الرأي في ذلك الجمهور الأردني، حيث انخفضت نسبتهم في ذلك وبلغت 7.9 % من إجمالي العينة، كما جاء

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

ايضا التونسيون عينة الدراسة، ليؤكدوا على اسهامها الدائم في تعزيز قيم المواطنة لديهم، حيث حصلت على الترتيب الاول في ذلك بنسبة 42.1 %، تلاها في الموافقة على ذلك الجمهور السعودي عينة الدراسة بنسبة 28.9 %، وهو ما يختلف مع دراسة الحبيب ابراهيم<sup>(63)</sup> التي كشفت عن واقع انتشار العديد من المظاهر السلبية في المجتمع السعودي، التي تتنافى مع الانتماء وتحقيق الوحدة الوطنية لدى الشباب، فضلا عن عدم اهتمامهم بالقضايا الوطنية، واللجوء الى العنف والقوة والانحراف السلوكي والتطرف الفكري، ويرجع ذلك الى التعرض للمضامين الاعلامية التي تعرض على شبكة الانترنت، والتي ينشرها الافراد العاديين دون التأكد من مصداقيته، كما توصلت دراسة رباب رافت (2013) الى التأثير السلبي لمضمون شبكة التواصل الاجتماعي " فيس بوك " على المنظومة القيمية لدى الشباب، حيث استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير وسائل الاعلام الجديدة على النسق القيمي والأخلاقي بهدف وضع الية لتعزيز القيم الاخلاقية<sup>(64)</sup>

### جدول رقم (9)

#### يوضح ترتيب انماط صحافة المواطن اهتمام ومتابعة لعينة الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق		مدى الموافقة اشكال صحافة المواطن	م
			%	ك	%	ك		
6	0.44	1.23	22.40	51	77.6	177	مواقع التواصل الاجتماعي	
5	0.45	1.72	71.9	164	28.1	64	المواقع الالكترونية	
2	0.22	1.95	94.7	216	5.3	12	منتديات النقاش	
1	0.20	1.96	96.1	219	3.9	9	مواقع التدوين	
3	0.22	1.95	94.7	216	5.3	12	مواقع مشاركة المحتوى	
4	0.33	1.88	87.7	200	12.3	28	جميع ما سبق	
المتوسط العام 1.78								

يتضح من نتائج الدراسة ان أهم اشكال صحافة المواطن اهتمام ومتابعة بالنسبة للجمهور العربي، هي مواقع التدوين، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (1,96) وانحراف معياري (0,20)، يليها في الترتيب الثاني منتديات النقاش، و مواقع مشاركة المحتوى، بمتوسط حسابي (1,95) وانحراف معياري (0,22)، وهي نتيجة تتقارب مع دراسة اشرف جلال<sup>(65)</sup>، والتي تؤكد الدور الذي تلعبه المواقع الالكترونية والمدونات في تشكيل الرأي العام، سواء كان ذلك في قضايا عربية اقليمية او قضايا عربية دولية، حيث اتاحت باستخداماتها المتعددة مجالاً ارحب واكثر حرية استطاع ان يحتوى على اراء وتوجهات مختلف التيارات، وخاصة تلك الفئات التي لم تكن تتمتع بالحق في الوصول واستخدام وسائل الاعلام، تلاها في

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

الترتيب مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي (1,23) وانحراف معياري (0,44)، وقد حرصت عينة الدراسة لدى مجدى الداغر (2015) (66)، على متابعة المضمون المقدم بمواقع التواصل الاجتماعي، جاء ذلك بنسبة 97 %، وهو ما يشير الى تعدد دوافع المتابعة، ومن ابرزها التغلب على سياسة حجب المعلومات التي مارسها بعض الحكومات والانظمة السلطوية.

### جدول رقم ( 10 )

#### يوضح أكثر الموضوعات التي يتم متابعتها من خلال صحافة المواطن

م	العبارة	موافق		غير موافق		الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك		
9	قضايا العدالة الاجتماعية	88	38.6	140	61.4	0.49	9
4	قضايا الإصلاح الاقتصادي	41	18	187	82.0	0.39	4
8	قضايا الحريات وحقوق الانسان	71	31.1	157	68.9	0.46	8
5	قضايا الامن المجتمعي	44	19.3	184	80.7	0.40	5
2	قضايا التنمية المستدامة	13	5.7	215	94.3	0.23	2
3	موضوعات السياسة الخارجية	27	11.8	201	88.2	0.32	3
1	قضايا الشأن العام	32	14	169	86.0	0.35	1
6	موضوعات في كافة المجالات المجتمعية	62	27.2	166	72.8	0.45	6
7	جميع ما سبق	68	29.8	160	70.2	0.46	7
المتوسط الحسابي العام 1,79							

توضح نتائج الدراسة ان أكثر الموضوعات التي يحرص الجمهور عينة الدراسة على متابعتها من خلال صحافة المواطن، هي موضوعات و قضايا الشأن العربي العام، حيث جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (1,96)، وانحراف معياري (0,35) لما لهذه القضايا من اهمية لدى اغلب المواطنين، حيث توحد الظروف التي يمر بها الشارع العربي، من حروب و انقلابات و ثورات و اضطرابات في مختلف المجالات، وهو ما يتفق مع دراسة اشرف جلال (2009) حول الدور المهم الذي تلعبه المواقع الالكترونية والمدونات في تشكيل الرأي العام العربي سواء كانت قضايا عربية اقليمية او قضايا عربية دولية، حيث اتاحت باستخدامها المتعددة مجالاً ارحب و اكثر حرية استطاع ان يحتوى على آراء و توجهات مختلف التيارات وخاصة تلك الفئات التي لم تكن تتمتع بالحق في الوصول واستخدام وسائل الاعلام، وبالتالي جاءت هذه الوسائل الجديدة لتخطو بالإعلام العربي غير الرسمي خطوات غير مسبوقة (67)، ثم جاء في الترتيب الثاني قضايا التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي (1,94)، وانحراف معياري (0,23)، بينما جاء في الترتيب الأخير قضايا الحريات



تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

وحقوق الانسان بمتوسط حسابي (1,69)، وانحراف معياري (0,46)، يليها قضايا العدالة الاجتماعية بمتوسط حسابي (1,61) وانحراف معياري (0,49).

جدول رقم ( 11 )

يوضح أشكال المشاركة على صحافة المواطن

م	مدى الموافقة اشكال المشاركة	موافق		غير موافق		الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%		
11	المتابعة والقراءة	156	68.4	72	31.6	0.47	11
5	المشاركة في منتديات الحوار	21	9.2	207	90.8	0.29	5
10	اعادة ارسال المضمون المقدم	57	25.0	171	75.0	0.43	10
9	الاعجاب بالمضمون المقدم	54	23.7	174	76.3	0.43	9
6	مشاركة المنشور المقدم	32	14.0	196	86.0	0.35	6
8	الرد والتعليق على المضمون	41	18.0	187	82.0	0.39	8
4	تنزيل رابط لخبر او فيديو او صورة	15	6.6	213	93.4	0.25	4
1	اجراء محادثة صوتية	3	1.3	225	98.7	0.11	1
2	ارسال رسالة بريدية	4	1.8	224	98.2	1.14	2
3	طرح موضوعات للنقاش	6	2.6	222	97.4	0.16	3
7	جميع ما سبق	37	16.2	191	83.8	0.37	7
المتوسط الحسابي العام 1,83							

يتضح من نتائج الدراسة، ان اهم اشكال المشاركة على صحافة المواطن بالنسبة للجمهور عينة الدراسة، كانت اجراء محادثات صوتية، جاء ذلك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (1,99)، وانحراف معياري (0,11)، يليها في الترتيب الثاني ارسال رسالة بريدية بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (1,14)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مجدى داغر<sup>(68)</sup>، حيث ارتفعت نسبة التعليق الكتابي على النصوص والملفات المرفقة على مواقع التواصل الاجتماعي، كنوع من المشاركات، وقد يعود ذلك لسهولة الكتابة النصية، وخاصة انها استخدمت منذ بدايات المحادثات عبر البرامج المختلفة، ولا تحتاج الى سرعات عالية في شبكة الانترنت، كما هو الحال مع التحميل المرئي والصوتي، بينما جاء في الترتيب الأخير اعادة ارسال المضمون المقدم الى الاصدقاء، بمتوسط حسابي (1,75)، وانحراف معياري (0,43)، يليه المتابعة والقراءة بمتوسط حسابي (1,32) وانحراف معياري (0,47)، وفي ذلك يمكن التأكيد على تمتع صحافة المواطن بالعديد من معايير الثراء الإعلامي للوسيلة الاعلامية، وذلك من وجهة نظر المبحوثين لدى دراسة نها السيد (2014)<sup>(69)</sup>، كالفورية وسرعة التغطية واللغة الطبيعية وتعدد الرموز وتعدد الوسائط المتعددة، وهو ما تؤكد دراسة حمد موسى (2013) حيث اثبتت ان منتديات الحوار تشكل محتوى اتصاليا يمثل متغيرا مهما يؤثر في تحقيق التفاعلية، وظهرت الدراسة قوة التفاعل الذى يتم ضمن اطار محسوب على تيار معين، كما اظهرت ان التفاعلية

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

تتأثر بعدد من العوامل التي تتعلق بعملية الاتصال مثل عدد المشاركات وجنس المشاركين، و تتعلق ببعض العوامل خارج نطاق الاتصال كاعتماد المتحاورين على الحجج المنطقية والعقلية والتجارب الذاتية<sup>(70)</sup>

### جدول رقم ( 12 )

#### يوضح المعايير التي تحدد حجم فاعلية ومهنية صحافة المواطن

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة معايير الفاعلية
			%	ك	%	ك	%	ك	
14	0.58	1.53	4.4	10	43.9	100	51.8	118	احاطة الجماهير بالأحداث أولاً بأول من خلال سرعة تغطية
4	0.55	1.99	14.5	33	69.7	159	15.8	36	الصدق والموضوعية أثناء المعالجة
7	0.69	1.89	18.4	42	51.8	118	29.8	68	المعالجة السطحية والغير متعمقة
8	0.71	1.75	15.8	36	43.4	99	40.8	93	المساهمة في التثليل
15	0.56	1.31	4.8	11	21.5	49	73.7	168	الاعتماد على الوسائط
13	0.67	1.54	9.6	22	34.6	79	55.7	127	انجاح العديد من الأحداث العربية
10	0.67	1.72	12.3	28	47.8	109	39.9	91	انشر الوعي واحداث التغيير
6	0.73	1.92	22.8	52	46.1	105	31.1	71	تأجيح الخلافات الطائفية
1	0.75	2.22	41.7	95	39	89	19.3	44	طمس الهوية العربية وزيادة درجة الاغتراب بكافة اشكاله
3	0.75	2.0	28.1	64	44.3	101	27.6	63	زيادة نسبة الشائعات السلبية
3	0.79	2.0	31.6	72	37.3	85	31.1	71	استخدام الفاظ بذينة والخروج عن المهنية الاعلامية
11	0.70	1.62	12.7	29	36.8	84	50.4	115	الحوار والمناقشة وتبادل الآراء
9	0.70	1.74	14.9	34	43.9	100	41.2	94	الترويج والدعاية لشخصيات غير موثوق بها
6	0.76	1.92	24.6	56	42.5	97	32.9	75	نقل سلبيات المجتمع بشكل متحيز
12	0.67	1.59	10.1	23	39.0	89	50.9	116	الرجوع الى المحتوى أكثر من مرة وكذلك اعادة تحويله ومشاركته

من خلال نتائج الدراسة، والتي توضح حجم فاعلية ومهنية صحافة المواطن على شبكة الانترنت، تؤكد الباحثة ان صحافة المواطن تسهم في طمس الهوية العربية، وزيادة درجة الاغتراب بكافة اشكاله، حيث جاء ذلك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.75)، يليه في الترتيب الثاني مساهمتها في زيادة نسبة الشائعات السلبية بما يضر بالمجتمعات العربية وامنه واستقراره، وذلك بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (0.75)، وهو ما اكده مجدى الداغر في دراسته، والتي اشار فيها الى ان فقدان الثقة، وتزايد الشائعات، وعدم الموضوعية، وعدم المصداقية، من اهم المعوقات التي تواجه الجمهور عند استقاء المعلومات من شبكة الانترنت<sup>(71)</sup>، كما انها تستخدم الفاظ بذينة، وتخرج عن نطاق الادب والاحترام، والمهنية الاعلامية بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (0.79)، بينما جاء في الترتيب الأخير اتاحتها الفرصة للحوار والمناقشة وتبادل الآراء والتفاعل، بمتوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.70)، وهو ما يختلف مع ما توصلت اليه ايضا دراسة ميرفت عوف (2015)<sup>(72)</sup>، حيث اكد 88 % من عينة

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

الدراسة ان صحافة المواطن ساهمت في تعزيز حرية الرأي والتعبير، من خلال ما يقومون بنشره عبر المنصات التي يستخدمها المواطنون لإيصال آرائهم، يليه سهولة الرجوع الى محتواها اكثر من مرة، وكذلك اعادة تحويله ومشاركته بمتوسط حسابي (1.59) وانحراف معياري (0.67)، وفي هذا الاطار فقد وتوصلت احدى الدراسات الى ان الانترنت غير من طريقة تبادل الاتصال والمعلومات، حيث لم تعد المعلومات مقيدة وان أي شخص بإمكانه ان يكون ناشرا للمعلومات بصرف النظر عما اذا كانت المعلومات صحيحة ام كاذبة (73)

### جدول رقم (13)

#### يوضح أسباب ضعف المواطنة لدى الجمهور

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	
8	0.49	1.58	58.3	133	41.7	95	الهزات الاجتماعية والثورات
9	0.50	1.55	55.3	126	44.7	102	الفساد السياسي والاقتصادي
4	0.41	1.79	79.4	181	20.6	47	تراجع الولاية للوطن
1	0.37	1.84	83.8	191	16.2	37	انهيار مؤسسات الدولة
6	0.47	1.68	68.4	156	31.6	72	تفاقم البطالة وتراجع الاقتصاد
7	0.48	1.63	63.2	144	36.8	84	انعدام العدالة والمساواة
4	0.41	1.79	78.5	179	21.5	49	تدهور منظومة القيم الاجتماعية
2	0.37	1.83	83.3	190	16.7	38	الهجرة والابتعاد عن الوطن
5	0.44	1.75	74.6	170	25.4	58	الارهاب والاعتقالات السياسية
المتوسط الحسابي العام 1,72							

يتضح من نتائج الدراسة، ان من اهم اسباب ضعف المواطنة لدى الجمهور العربي انهيار مؤسسات الدولة، حيث جاء ذلك في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (0,37)، يليها في الترتيب الثاني الهجرة والابتعاد عن الوطن بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0,37)، حيث يساهم البعد عن الوطن الى ضعف الارتباط به، والدفاع عنه اثناء الازمات، بينما جاء في الترتيب الأخير تعرض المجتمعات لعدد متلاحق من الهزات الاجتماعية والثورات، بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري (0,49)، يليها الفساد السياسي والاقتصادي بمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري (5049) .

تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

جدول رقم (14)

يوضح دور صحافة المواطن في تعزيز قيم الولاء والانتماء والوحدة الوطنية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		مبنى الموافقة تعزيز قيم الولاء والانتماء
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12	0.95	2.02	2.2	5	5.3	12	16.7	38	43.9	100	32.0	73	تسعر بالانتماء عند متابعة قضايا الوطن
11	0.99	2.09	2.6	6	7.5	17	16.2	37	43.4	99	30.3	69	تسعر بالحنين الى الوطن من خلال موضوعاتها
2	1.03	2.29	3.5	8	9.2	21	22.8	52	41.2	94	23.2	53	تحافظ على الهوية الوطنية في ظل انهيار الحدود
3	1.03	2.28	2.6	6	11.4	26	20.6	47	42.1	96	23.2	53	ترسيخ حب الوطن ومقدساته في نفوس الجماهير
7	0.92	2.20	0.4	1	10.1	23	21.1	48	45.6	104	22.8	52	تعزز قيم خدمة الوطن ودفع الضرر والحفاظ عليه
1	1.03	2.38	1.3	3	15.8	36	23.7	54	38.2	87	21.1	48	تعلم عن تاريخ الوطن وانجازاته واهميته
10	0.91	2.10	0.9	2	7.0	16	20.6	47	44.3	101	27.2	62	تذكر بالمناسبات الوطنية والتشجيع على المشاركة
9	0.95	2.14	0.9	2	10.1	23	17.5	40	44.7	102	26.8	61	تعزز الارتباط العاطفي بالوطن وسمو الولاء له
6	0.98	2.22	3.1	7	7.5	17	20.6	47	46.1	105	22.8	52	تعمل على غرس اهمية الافتخار برموز الوطن
4	0.94	2.27	2.2	5	5.7	13	30.3	69	40.4	92	21.5	49	تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة والحوار الديني
6	0.90	2.22	0.4	1	9.2	21	23.7	54	45.6	104	21.1	48	تزرع الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الوطن
8	0.95	2.19	1.8	4	7.9	18	21.9	50	44.7	102	23.7	54	تعزز الوحدة مع ذوي الاحتياجات الخاصة
المتوسط الحسابي العام 2.20													

يتضح من نتائج الدراسة ان صحافة المواطن تسهم في تعليم المواطنين الكثير عن تاريخ الوطن وانجازاته واهميته الجغرافية، كقيمة هامة من قيم الولاء والانتماء للوطن، جاء ذلك في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (0.92)، تلاها في الترتيب الثاني حرص الجمهور على متابعة صحافة المواطن لأنها تحافظ على الهوية الوطنية في ظل انهيار الحدود بين الثقافات، جاء ذلك بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (1.03)، بينما جاء في

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

الترتيب الأخير الشعور بالحنين الى الوطن من خلال موضوعات صحافة المواطن، وذلك بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.99)، ويليه الشعور بالانتماء عند متابعة قضايا الوطن على صحافة المواطن، وذلك بمتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.95)، وتحليل النتيجة الاخيرة للدراسة الحالية والتي توصلت الى وصول الشعور بالانتماء الى مرتبة متأخرة من بين قيم الولاء والانتماء يفسر مدى اتفاقها مع دراسة الحبيب ابراهيم (2005) والتي كشفت عن تدنى مستوى الوعي الوطني والجهل بالحقوق والواجبات تجاه الوطن، فضلا عن عدم الاهتمام بالقضايا الوطنية واللجوء الى العنف والقوة والانحراف والتطرف السلوكي والفكري لدى الشباب عينة الدراسة<sup>(74)</sup>

### جدول رقم ( 15 )

#### يوضح دور صحافة المواطن في تعزيز قيم الامن الوطني والمشاركة المجتمعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		مدى الموافقة تعزيز قيم الامن الوطني
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.98	2.72	0.4	1	12.3	28	25.9	59	36.8	84	24.6	56	توجه المواطنين الى المحافظة على كافة مرافق الدولة
17	0.90	2.21	0.4	1	7.5	17	27.6	63	41.2	94	23.2	53	تعزيز ثقافة العمل التطوعي وتقديم المساعدة للآخرين
15	0.99	2.28	3.5	8	6.1	14	27.2	62	41.2	94	21.9	50	تدعيم الأنشطة التي تشارك بها الاجيزة الأمنية
12	0.91	2.31	0.9	2	9.2	21	28.9	66	42.1	96	18.9	43	تؤكد كرامة المواطن بتوفير الفرص لتنمية قدراته
13	0.98	2.29	2.2	5	7.5	17	30.7	70	36.4	83	23.2	53	تعرف الشباب بالانشطة التي تساعد على حماية البيئة من كافة أشكال التلوث
15	0.91	2.28	0.9	2	7.5	17	33.3	76	35.5	81	22.8	52	تكون اتجاهات ايجابية نحو العمل الجري في عرض نماذج لأصحاب المهن
19	0.93	2.15	0.9	2	6.1	14	26.3	60	40.4	92	26.3	60	تعطين عن برامج خدمية تعليمية، اجتماعية، استثمارية، رياضية.... " لخدمة الجماهير
17	0.98	2.21	1.8	4	5.7	13	28.1	64	41.2	94	23.2	53	تنمي اتجاهات ايجابية نحو المؤسسات الأمنية
19	1.06	2.15	0.4	1	4.8	11	30.7	70	37.3	85	26.8	61	تعد مصدر مناسب للمعرفة والثقافة العامة
4	0.89	2.52	4.4	10	11.0	25	35.5	81	30.3	69	18.9	43	تفي الشباب من عملية الاستقطاب السياسي
2	1.09	2.60	6.1	14	12.7	29	32.5	74	32.5	74	16.2	37	تجاوز كل أشكال الاستهتار بقدرات المواطنين وامكانياتهم العقلية والعملية
3	1.03	2.54	5.3	12	8.3	19	37.7	86	32.5	74	16.2	37	امارس كافة حقوقه من خلال صحافة المواطن
12	1.01	2.31	1.8	4	10.1	23	30.7	70	32.5	74	25.0	57	تزيد الى اجراءات الوقاية لتجنب المشكلات
7	1.01	2.42	2.6	6	11.0	25	31.6	72	35.1	80	19.7	45	اسارك في مجموعات الكترونية لخدمة الوطن
6	0.98	2.43	2.2	5	11.0	25	32.0	73	37.3	85	17.5	40	تعمل على تجهيز البيئة الفكرية والتربوية اللازمة لبناء المواطن الصالح محلياً وعالمياً
5	0.19	2.46	7.9	18	11.4	26	22.18	52	35.1	80	22.8	52	اسارك في صنع واتخاذ قرارات لخدمة الوطن
9	1.10	2.33	4.8	11	8.8	20	25.9	59	36.0	82	24.6	56	تفوي قيم التسامح والتطوع والتعاون والتكامل
10	1.13	2.32	6.1	14	8.3	19	21.9	50	38.2	87	25.4	58	احترام الانظمة والقوانين داخل وخارج الوطن
8	1.12	2.36	10.0	16	7.0	16	23.7	54	39.9	91	22.4	51	استطيع ان اكون سفيراً لوطني من خلال صحافة المواطن

المتوسط الحسابي العام 2.36

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

يتضح من نتائج الدراسة ان توجيه صحافة المواطن للمحافظة على كافة مرافق الدولة من قبل المواطنين من اهم قيم الامن الوطني والمشاركة المجتمعية التي حرصت على تعزيزها لدى المواطنين، حيث جاء ذلك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.72)، وانحراف معياري (0.98)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خورشيد مراد (2011)<sup>(75)</sup>، والتي استهدفت التعرف على دور الاعلام الجديد في تنشيط الحراك السياسي العربي، وتوصلت الى قدرته الفائقة في تأجيج الثورات العربية، وتعبئة الجمهور العربي، حيث اصبحت مواقع التشارك الاجتماعي ومضمونها المقدم من المواطنين محطات حشد للمشاركة في الحراك السياسي، كما كسرت حاجز الخوف لدى العرب، تلاها في الترتيب الثاني مراعاتها لكافة قدرات المواطنين وامكانياتهم العقلية والعملية وعدم الاستهتار بهما، جاء ذلك بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (1.09)، بينما جاء في الترتيب الأخير حرص صحافة المواطن على الاعلان عن البرامج الخدمية " تعليمية، اجتماعية، استثمارية ورياضية ...." وذلك لخدمة الجماهير، جاء ذلك بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.93)، ومن ضمن قيم المشاركة المجتمعية التي تحرص عليها صحافة المواطن، كونها مصدرا هاما من مصادر المعرفة والثقافة لدى المواطنين، جاء ذلك بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (1.06).

### جدول رقم ( 16 )

#### يوضح أهم مقترحات الجمهور العربي لتعزيز قيم المواطنة من خلال صحافة المواطن

م	العبارة	موافق		غير موافق		الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%		
	الاهتمام بمصداقية المعلومات ودقتها	160	70.2	98	29.8	1.30	10
	اتاحة الإنترنت المجاني وتحسين خدماته	94	41.2	134	58.8	1.59	7
	مراعاة قيم المجتمع من خلال موضوعاتها	97	42.5	131	57.5	1.57	9
	الاهتمام بمكافحة الشائعات	93	40.8	135	59.2	1.59	7
	سن تشريعات وقوانين تنظم اليات النشر	74	32.5	154	67.5	1.68	1
	اسباب الحاجات الاساسية المعرفية والنفسية	80	35.1	148	64.9	1.65	4
	حماية المواطنين من الاحتيال والتضليل	89	39.0	139	61.0	1.61	5
	الالتزام بالمهنية الاعلامية وموانيق الشرف	76	33.3	152	66.7	1.67	3
	الالتزام باحترام الأديان والعادات والتقاليد	97	42.5	131	57.5	1.57	9
	التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية	74	32.5	154	67.5	1.68	1

المتوسط الحسابي العام 1.59

جاءت اهم المقترحات لتعزيز قيم المواطنة من خلال صحافة المواطن على شبكة الانترنت، كالتالي، جاء في الترتيب الأول سن تشريعات وقوانين تنظم اليات النشر بمتوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (0.47)، ثم التأكيد على اهمية الوحدة الوطنية وخدمة الوطن من خلال مضامينها المختلفة بمتوسط حسابي (1.68)، وانحراف معياري (0.47)، ويعد الانتماء الوطني والوحدة الوطنية من اهم السمات

المميزة للمجتمع، فهما يجسدان الطموحات المستقبلية في المجتمع، وقد اثبتت الدراسات ان مؤسسات المعلومات لا تستطيع تحقيق اهدافها بدون وجود تعاون وتنسيق بين جميع المؤسسات والتنظيمات التي تسهم في تعزيز الولاء والانتماء للوطن<sup>(76)</sup>، بينما جاء في الترتيب الأخير الالتزام باحترام الاديان والعادات والتقاليد، بمتوسط حسابي (1.57)، وانحراف معياري (0.50)، يليه الاهتمام بمصداقية المعلومات ودقتها بمتوسط حسابي (1.30)، وانحراف معياري (0.46)، وتتفق هذه المقترحات مع مقترحات الشباب في دراسة مجدى داغر (2015)، والتي اوصى فيها بالحرص على مصداقية المعلومات، وتناول الموضوعات الجادة، ومكافحة الشائعات، وضرورة وجود كيان مؤسسي نقابي لمستخدمي هذه المواقع، او وجود تشريعات للتجاوزات التي تقع عبر المواقع<sup>(77)</sup>.

ثانيا : مناقشة النتائج العامة للدراسة التحليلية

#### ■ اهم القضايا المطروحة بالفيديوهات الصحفية على اليوتيوب

احتلت القضايا السياسية والامنية الترتيب الاول من بين القضايا التي تناولتها الفيديوهات الصحفية عينة الدراسة، وذلك بنسبة 25.46 %، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نها السيد<sup>(78)</sup>، حيث كانت الموضوعات السياسية هي الموضوعات الاكثر متابعة لدى المبحوثين بنسبة 68 %، ومن اهم القضايا السياسية العربية التي تناولتها مقاطع الفيديو، كانت المقاطعة العربية لدولة قطر، تناولت الفيديوهات مشاهدات حية ولقاءات مع مواطنين عرب لتوضيح وجهة نظرهم في المقاطعة، وتأثيراتها على الشارع العربي، والعلاقات بين الاشقاء العرب، ومن اكثر الفيديوهات مشاهدة واعجاب ومشاركة من قبل المواطنين، فيديو لمواطن سعودي واخر قطري، يتعانقا ويوضحوا اهمية الوحدة الوطنية العربية، هناك ايضا عددا من الفيديوهات تناولت الاحداث السياسية في اليمن والعراق، والنازحين والمهاجرين من الحروب وويلاتها، هناك ايضا فيديو وثائقي يوضح نشأة التنظيم الإرهابي داعش، وكيف دخل مصر والعراق وليبيا وغيرها من الدول العربية، ويوضح فظاعة ما يرتكبه من احداث ارهابية في المنطقة العربية، جاءت بعد ذلك القضايا المجتمعية بنسبة 20.66 %، وهناك العديد من القضايا المجتمعية التي تناولتها الفيديوهات الصحفية، مثل قضية التفحيط بالسيارات، وخطورته على الامن العام، زحام السيارات وحوادثها، والظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطن العربي، كذلك الاهمال والفساد الحكومي وقضايا الرشوة، ايضا فيديوهات عن بعض الامراض النادرة التي تصيب الاطفال، وتنتهي حياتهم في اليمن والعراق وغيرها من الدول العربية، نتيجة غياب الرعاية الصحية اللازمة، ثم في الترتيب الثالث قضايا الشأن العام العربي بنسبة 19.19 %، وكان من اهمها قضية الارهاب الذي بات يهدد الشارع العربي بأكمله، جاءت الفيديوهات لتوضح ما يحدث بسوريا وفلسطين والعراق واليمن ومصر وغيرها من الدول العربية، من حوادث ارهابية انتحارية، راح ضحيتها العديد من

الارواح البريئة، وفي الترتيب الرابع القضايا الفكرية والثقافية بنسبة 14.39 %، وقد كان هناك فيديو خاص بحرب اكتوبر 1973، جاء فيه صور من سجلات الجيش الإسرائيلي اثناء الحرب، تلتها قضايا العلاقات الدولية بنسبة 11.81 %، كالعلاقات العربية الامريكية وتداعياتها في المنطقة العربية، ثم القضايا الاقتصادية والاصلاح الاقتصادي بنسبة 4.43 %، وقد تم عرض مجموعة من الفيديوهات بعضها إيجابي يدعم اقتصاد الدول، كالاستثمارات الدولية الكبرى، والمشروعات الصغيرة لخدمة مرافق الدولة وتطويرها، وبعضها سلبي يهدم الاقتصاد ولا يساهم في انجاز أي نوع من التنمية، كتجارة المخدرات وانتشارها في المنطقة العربية، وتجارة خطف الاطفال وبيع الاعضاء البشرية، والفساد الحكومي وغيرها، ثم القضايا الدينية بنسبة 2.59 %، جاء بها فيديوهات لموسم الحج، والتجهيزات التي تبذلها المملكة العربية السعودية لخدمة الحجاج، اما فئة اخرى تذكر فجاءت في الترتيب الاخير بنسبة 1.47 %، وقد تمثلت في المشاجرات والشغب والمظاهرات والجماعات الارهابية والثورات العربية والفساد والاهمال والبلطجة والرشاوى والخطف والتعذيب والسرقة والاحداث التاريخية .

#### ■ اهداف ووظائف المضمون بالفيديوهات الصحفية عينة الدراسة

احدثت تكنولوجيا الاعلام الجديد ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي، الذي يتضمن مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو، هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل عبر ما يعرف بصحافة المواطن، وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم الدراسة (79)، ومن هنا اهتمت صحافة الفيديو بتحقيق اهدافها المعلوماتية والاعلامية، حيث كان هدف الاخبار والاعلام من اهم الاهداف التي سعت اليها الفيديوهات الصحفية بنسبة 12.79 %، ثم جاء هدف بث الخوف والقلق بنسبة 11.01 %، تلاه التشكيك والارباك بنسبة 10.42 %، ثم في الترتيب الرابع تساوى هدفا تشكيل الرأي العام ونشر الوعي، حيث قد ساهم الاعلام الجديد في الأونة الاخيرة في جذب الانظار بعد تفجيره العديد من القضايا التي اثارت الرأي العام، فتداول الاخبار والصور ذات التوجهات المختلفة عبر وسائل الاعلام الجديدة ارغم بعض الحكومات على اتخاذ القرارات او التراجع عن بعض قرارات، نتيجة ما احدثته مثل هذه المضامين من احتجاجات جماهيرية واسعة النطاق (80).

هذا وقد كانت المبالغة والتهويل من الاهداف الهامة للفيديوهات الصحفية عينة الدراسة، جاءت بنسبة 8.63 %، حيث كانت اغلب الفيديوهات في مضمونها تتجه الى المبالغة والتهويل، فقد اشار احدى الفيديوهات الى سيدة تقوم بأعمال بلطجة وفرض اتاوات على الناس في احدى المناطق بجمهورية مصر العربية، وقد تم تصوير لقطات الفيديو بما تحتويها من مبالغة وتزييف للواقع من خلال احداثه، اما في الترتيب الخامس جاء هدف التفسير والتوضيح بنسبة 7.74 %، تلك الهدف الذي



يسهم في دحض الشائعات والاقاويل المغلوطة، التي من شأنها اشاعة الفوضى والبلبلة داخل المجتمعات، مما يستلزم معها تفسير وتوضيح كافة الامور الغامضة التي تلتبس على الجمهور، ومن خلال منصات صحافة المواطن اصبح من الشائع ان يتبادل الافراد المعلومات مع الغرباء وليس من يعرفهم فقط مما يسهم في انتشار الشائعات، فلقد كانت الشائعات قديما تنتشر في الفترات التي تشهد ندرة في تدفق المعلومات وفترات ما يسمى بالجوع المعلوماتي، ولكن بعد ظهور وسائل الاعلام الاجتماعية اصبحت الشائعات تنتشر ليس بسبب ندرة المعلومات ولكن بسبب وفرتها او ما يسمى بالتحمة المعلوماتية، فمع تزايد الحاجة الى الاخبار والمعلومات اصبح التحقق من مصداقية كل معلومة امرا شديدا الصعوبة<sup>(81)</sup>، وهناك بالفعل مبادرات فردية وجماعية من المتطوعين يقومون بإنشاء حسابات وصفحات على بعض هذه المنصات تستهدف محاربة هذه الشائعات، ولكنها لا تقدم امكانيات كبيرة لمقاومة الشائعات كتلك المقدمة لنشر الشائعات كما انها لا تؤدي دورا يذكر في منع تداول الشائعات على هذه المنصات<sup>(82)</sup>، جاء بعد ذلك هدف التشويه والتضليل بنسبة 7.44 %، وفي الترتيب السابع هدف بناء المسؤولية والمشاركة بنسبة 5.36 %، اما الترتيب الثامن جاء فيه هدف بناء الوحدة الوطنية بنسبة 4.76 %، ثم هدف التعاطف بنسبة 4.17 %، ظهر هذا الهدف في الفيديوهات التي تناولت الاحداث الارهابية او حوادث الطرق، حيث كان يضم مشاهدات للحدث والضحايا، مما يدعو للتعاطف من قبل الجمهور، ثم الترابط المجتمعي بنسبة 3.87 %، اما النقد والتجريح والتهديد جاء بنسبة 3.57 %، وقد جاء هدف نقل التراث بنسبة 3.27 %، ثم التفرقة والتجزئة بنسبة 2.39 %، وفي الترتيب قبل الاخير جاء هدف الترفيه والتسلية بنسبة 3.38 %، وهي نسبة بسيطة، فقد حرصت الباحثة على تناول الفيديوهات التي تتعلق بالمواطنة وقضاياها، ومن ابرز الفيديوهات التي هدفت الى الترفيه والتسلية، عجل حطم جدار المنزل وهرب جريا بالفيوم بجمهورية مصر العربية، والمواطنون يحاولون اللحاق به، ثم جاء هدف التعليم والتدريب بنسبة 2.09 %، ثم جاء التقليل والتهوين بنسبة 0.89 % والاعلام والدعاية بنسبة 0.59 % .

ومن خلال ما تحدثه صحافة الفيديو بمضامينها المختلفة في كافة المجالات من اهداف وتأثيرات، يرى بعض الناس أن هذه الحالة الإعلامية الجديدة لها آثار اجتماعية كبيرة، حيث تحدث متغيرات في قوى الإنتاج عبر الثورة الإلكترونية، مما قد يتناقض مع قيم المجتمع، إلى جانب انتشار البطالة وإهمال البعد الاجتماعي والإنساني، واستيعاب النفوذ الاجتماعي بزيادة تفككه، وإيجاد عادات وأعراف اجتماعية جديدة، وتقليص الخدمة الاجتماعية، وإضعاف مسؤولية الدولة، وإيجاد التوتر الاجتماعي والغربة واللامبالاة لدى الأفراد، إضافة إلى أنها تساعد وتؤدي إلى صياغة ثقافة عالمية لها قيمها ومعاييرها، هي ثقافة السوق، وتجاوز الثقافة النخبوية، وسلب الخصوصية، وقطع الصلة بين الأجيال الجديدة بماضيها وتراثها، والتأكيد على الجانب الفردي والنجاح الفردي، وتهميش الثقافة الوطنية واحتكار الصناعة<sup>(83)</sup> .

### ■ حجم تفاعل الجمهور مع الفيلم

جاء تفاعل الجمهور بدرجة متوسطة بنسبة 50%، وتلاها التفاعل بدرجة قوية بنسبة 31.43%، وتراوحت اشكال التفاعل مع المضمون المقدم ما بين المشاهدة، ومن اكثر الفيديوهات مشاهدة هي المتعلقة بسوريا والنازحين منها، حيث كانت تسجل في بعض الاحيان اكثر من مليون مشاهدة، ايضا كان الاعجاب بالمضمون من اشكال التفاعل، وسجلت الفيديوهات الخاصة بأحداث الرعب والقلق في المنطقة العربية اعلى نسبة اعجاب، وصلت الى 50.000 like، وقد كانت هناك تعليقات مصاحبة للفيديوهات تعبر عن وجهة نظر المواطنين حول الحدث، ويتفاعل معها صحفيو الفيديو بالرد والتعقيب والتوضيح، وهو ما يتفق مع دراسة مجدى الداغر (2015) حيث تؤكد الدراسة على اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الاحداث اولا بأول من خلال التسجيلات المرئية التي تنشرها المواقع الاخبارية، وهو ما ادى الى اهتمام مستخدمي الانترنت بمتابعة ما فاتهم فور عودتهم لمنازلهم والى تبادل هذه الملفات ونقلها وتحميل ملفات الفيديو للاحتفاظ بها كمعلومات موثقة عن هذه الاحداث (84)، ثم جاء في الترتيب الثالث جاءت درجة عدم التفاعل مع المضمون بنسبة 11.43% واخير التفاعل الضعيف بنسبة 7.14%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية للدراسة الحالية، والتي جاء بها اهتمام الجمهور العربي بمضمون صحافة المواطن اهتماما غير ملفت، بلغ 60.5% بدرجة متوسطة، وكان الحذر من محتوى صحافة المواطن، هو الرأي السائد لدى اغلب افراد العينة، وتختلف هذه النتيجة مع الدراسات التي تؤكد قدرة الوسائل الاعلامية الجديدة على تيسير عمليات التواصل وقدرتها على اخراج الجماهير والافراد العاديين من دورهم السلبي الى دور اكثر فعالية، من خلال امكانيات توليد فضاءات ابداعية واتصالية خاصة بهم، كالمدونات ومندتيات النقاش، او ما اصبح يطلق عليه بصحافة المواطن، او اعلام النخب التي اضحت مساحات اتصالية يعبر فيها المغمورون عن آرائهم وما يختلج في صدورهم (85).

### ■ اتجاه التفاعل

جاء التفاعل المحايد بنسبة 41.67%، ثم التفاعل الإيجابي بنسبة 33.33%، واخير التفاعل السلبي بنسبة 25%.

### ■ القوالب الصحفية المستخدمة بالفيديو الصحفي

جاء في الترتيب الاول قالب التقرير بنسبة 25%، تلاها قالب التحقيق بنسبة 15.28%، وهما من اكثر القوالب التي تسعى الى التوضيح والتفسير للحدث، كما انها تضم العديد من الصور الثابتة والمتحركة والناطقة وعمل لقاءات مع المشتركين بالحدث، ويرجع ذلك لطبيعة القضايا ومدى جديتها وفعاليتها، وفي الترتيب الثالث جاء الحوار وقالب الفيديو التصويري بنسبة 12.5%، وتعتبر الفيديوهات من اهم قوالب عرض مضمون صحافة المواطن لما تحدثه من اثر حيوي لدى المواطن، كونها اكثر تعبيراً

وملامسة للمشاهد، من حيث اخراج مضمونها وقالبها وتطورها بشكل متسارع وإبداعي، شاملة عناصر المادة الاعلامي من الصور الثابتة والمتحركة والكلمة مسموعة او المكتوبة<sup>(86)</sup>، وعلى صعيد الاستخدام يمكن القول ان مواقع بث فيديوهات صحافة المواطنين تمثل ثورة في استهلاك الجماهير لوسائل الاعلام، وعلى سبيل المثال فان موقع اليوتيوب الشهير اصبح هو الذى يقود سوق الفيديو على الانترنت، وفاق استخدامه استخدام الشبكات التلفزيونية الامريكية الرئيسية الاربعة ام بي سي، وايه بي سي، سي بي اس، وفوكس بمعدل خمس مرات<sup>(87)</sup>، ثم جاء في الترتيب الرابع الدراما بنسبة 8.34 %، تلاها قالب الاغنية بنسبة 7.64 %، ثم في الترتيب السادس قالب الحديث بنسبة 6.95 %، ثم قالب الاخبار والتصريحات، وقالب الموسيقى التصويرية بنسبة 5.55 %، اما في الترتيب الثامن والاخير جاء العرض المرئي بنسبة 0.69 %.

#### ■ اساليب الاقناع داخل الفيديو الصحفي

جاءت التأثيرات اللفظية والمرئية في الترتيب الاول بنسبة 19.45 %، ثم في الترتيب الثاني المشاهدات من الواقع بنسبة 17.63 %، ثم اثاره العاطفة والمشاعر بنسبة 14.28 %، ثم في الترتيب الرابع الادلة والشواهد بنسبة 11.85 %، تلاها أسلوب تجارب شخصية وافكار والاقوال الماثورة بنسبة 6.69 %، اما الحجج المنطقية فقد جاءت في الترتيب السادس بنسبة 6.38 %، وفي ذلك تؤكد دراسة حمد موسى (2013)<sup>(88)</sup> ان حجم التفاعلية لدى الجمهور يعتمد على الحجج المنطقية والعقلية والتجارب الذاتية التي تشتمل عليها الرسالة الاعلامية، اما الترتيب السابع فقد احتلته تصريحات السادة المسؤولين بنسبة 6.08 %، وجاءت عرض الاحداث التاريخية بالترتيب الثامن بنسبة 5.77 %، اما في الترتيب الاخير جاءت اخرى تذكر بنسبة 5.18 %، وتمثلت في الحوارات .

#### ■ حجم فاعلية ومهنية صحافة الفيديو

جاءت الزوايا واللقطات غير المهنية في الترتيب الاول بنسبة 12.24 %، حيث كانت معظم اللقطات بكاميرات الجوال، بالإضافة الى عدم تمكن المواطن من التصوير من زوايا مختلفة لخدمة اهداف المقطع، ثم جاء كلا من استخدام الوسائط المتعددة، وعدم الالتزام بالمواثيق الاخلاقية في الترتيب الثاني بنسبة 8.75 %، اما في الترتيب الثالث جاء الغموض والايحاء بنسبة 8.05 %، والترتيب الرابع جاء به مزج الحقيقة بالرأي بنسبة 7.81 %، ومن خلال منصات صحافة المواطن اصبح من الشائع ان يتبادل الافراد المعلومات مع الغرباء وليس من يعرفهم فقط، مما يسهم في انتشار الشائعات، فلقد كانت الشائعات قديما تنتشر في الفترات التي تشهد ندرة في تدفق المعلومات وفترات ما يسمى بالجوع المعلوماتي، ولكن بعد ظهور وسائل الاعلام الاجتماعية اصبحت الشائعات تنتشر ليس بسبب ندرة المعلومات ولكن بسبب وفرتها او ما يسمى التخمرة المعلوماتية، فمع تزايد الحاجة الى الاخبار والمعلومات، اصبح التحقق من

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

مصدقية كل معلومة امرا شديد الصعوبة (89)، ثم جاء التنوع شكلا ومضمونا بنسبة 7.09 %، ثم في الترتيب السادس جاء الوضوح والبساطة بنسبة 6.38 %، تلاها التحيز مع الاحداث والآراء بنسبة 6.15 %، ايضا جاء المحتوى المصطنع بنفس النسبة، جاء بعد ذلك الصور والفيديوهات المجمعة عن الاحداث بنسبة 5.21 %، اما الصدق والموضوعية جاءت بنسبة 4.74 %، وتؤكد الدراسات ان موقع التدوين القصير تويتر اصبح اداة اجتماعية مهمة لجمع الاخبار والمعلومات ونشرها على نطاق واسع خاصة من قبل المواطنين العاديين، وذلك في اوقات الازمات الاجتماعية بفضل ما يقدمه من خدمات تمكن المواطنين المستجيبين للازمات الاجتماعية، ومع ذلك فان مصداقية المساهمات الاخبارية والمعلوماتية للمواطنين محدودية الخبرة الاعلامية على هذا الموقع تبقى محل شك (90)، اما في الترتيب العاشر جاءت المعالجة العميقة بنسبة 4.25 %، جاء بها ايضا التصوير المحترف، ثم بعد ذلك تزييف الحقائق بنسبة 4.02 %، هذا وقد جاء في الترتيب الثاني عشر كلاً من الحفاظ على قيم المجتمع العربي، وايضا الالتزام الأخلاقي بنسبة 3.08 % .

### ■ مهارات التربية الاعلامية بمقاطع الفيديوهات الصحفية عينة الدراسة

تعمل التربية الاعلامية على اعداد اجيال للتعامل مع البيئة الاعلامية، تلك البيئة التي تفجرت مع الثورة الرقمية وتيار العولمة الذي صبغ هذا العصر، تلك البيئة المشبعة بالمواد الاعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الاعلام، كما انها تتمتع بقدرة عالية على التأثير القوى والفعال، بسبب تنوع موضوعاتها وجاذبيتها وقدرتها على احداث التفاعلية مع المتلقي، كما توفر للمتلقى حالة من الخصوصية اثناء التعامل معها ودرجة سهولة من التواصل، وقد جاءت نتائج الدراسة لتدل على التزام الفيديوهات الصحفية بمهارات التربية الاعلامية ومعاييرها الى حد ما، وذلك على النحو التالي، جاء احتواء جميع عناصر الرسالة في الترتيب الاول بنسبة 21.29 %، تلاها التعامل بمنطقية مع الاحداث بنسبة 19.45 %، ثم في الترتيب الثالث جاءت ايجابية التعامل بنسبة 17.60 %، تلاها المضمون الاصيل والمنتقى بنسبة 15.73 %، وفي الترتيب قبل الاخير جاء التمييز بين الحقيقة والرأي بنسبة 3.89 %، واخيرا جاء الحياد في تناول المواقف بنسبة 12.04 %، وتؤكد نظرية المجال العام في ذلك على اهمية المشاركة المتساوية في التعبير عن الرأي والبعد عن اكرام المواطنين وفرض الرأي عليهم (91)، وهو ما تسعى اليه التربية الاعلامية ومهاراتها الاتصالية المختلفة .

### ■ مهارات الاتصال الفعال والتفاعل الشبكي التي اشتملت عليها الفيديوهات الصحفية عينة الدراسة

جاءت اتاحة المشاركة التفاعلية للمضمون المقدم بالفيديو بنسبة 31.76 %، تلاها التشجيع على الحوار بنسبة 15.29 %، وفي الترتيب الثالث جاء الرد على الانتقادات بنسبة 14.12 %، ثم التفاعل الإيجابي بنسبة 12.35 %، وجاء احترام التنوع الثقافي

بالترتيب الخامس بنسبة 9.42 %، كما جاء المضمون الإعلامي المبتكر في الترتيب السادس بنسبة 8.82 %، والترتيب الاخير كان للاستخدام المسؤول لتقنيات المعلومات بنسبة 8.24 %، وفي اطار ذلك تعتبر تقنيات الفيديو الرقمي من اهم مستحدثات صحافة المواطن، حيث أصبحت متاحة للجميع، كما انها سهلة الاستخدام، بدءاً من التصوير وحتى البث في زمن قياسي، فلقد أنتج الانقلاب الرقمي كاميرات ذات جودة عالية للغاية، وانتشرت معها المواقع التي تتيح للمستخدمين تحميل ملفات الفيديو الشخصية والعامة بضوابط معينة ليراها الجميع، وهو ما يتفق مع الفرض الرئيسي لنظرية المجال العام والتي تؤكد رؤية هيبماس، فالمجال العام حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله ان يتم تشكيل ما يقترب من الرأي العام من خلال المناقشة والنشر<sup>(92)</sup>.

#### ■ معايير التزام الفيديوهات الصحفية بقيم المواطنة

##### ■ قيم الولاء والانتماء والوحدة الوطنية

جاءت الفيديوهات الصحفية عينة الدراسة لتؤكد زرع المسؤولية تجاه الوطن بنسبة 16.35 %، ثم خدمة الوطن والحفاظ عليه بنسبة 14.91 %، فقد تناولت احدى الفيديوهات رجال القوات المسلحة بالحد الجنوبي بالمملكة العربية السعودية، اثناء توجيه رسالة للمواطن السعودي، تفيد بأهمية الحفاظ على الوطن والدفاع عن مقدساته، وهو ما يتفق مع دراسة محمد عبد الكريم (2013) حيث توصلت الى تزايد اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على وسائل اعلام المواطن لمعرفة الاحداث الجارية في مصر عام 2012 الملقب بعام الازمات من واقع احساسه بالمسؤولية والتعرف على الاحداث وادراكها<sup>(93)</sup>.

جاء بعد ذلك المحافظة على الهوية الوطنية بنسبة 13.46 %، تلاها كلا من تأكيد قيم الانتماء والولاء، وايضا الوحدة الوطنية بنسبة 12.5 %، والتي اكدتها فيديوهات لاستقبال النازحين من سوريا واليمن من قبل الدول العربية، وتوفير كافة المتطلبات المعيشية لهم، مما يعطى اشارة هامة على اهمية الوحدة العربية، وفي الترتيب الخامس جاء تعزيز الارتباط بالوطن بنسبة 12.02 %، فالوطنية هي تلك العواطف والمشاعر القوية التي يحس بها المواطن تجاه وطنه، اضافة للروابط الروحية المتينة التي تشده اليه<sup>(94)</sup>، اما في الترتيب قبل الاخير جاء تاريخ الوطن وانجازاته بنسبة 9.61 %، ثم في الترتيب السابع والاخير جاء احترام الاديان بنسبة 8.65 %.

##### ■ قيم الامن الوطني والمشاركة المجتمعية

حرصت الفيديوهات الصحفية على بناء المواطن الصالح لوطنه، جاء ذلك في الترتيب الاول بنسبة 14.1 %، ثم في الترتيب الثاني جاء تأدية الواجبات العامة بنسبة 13.25 %، تلاها كلا من قيم الاعتدال والتسامح، وايضا احترام الانظمة والقوانين بنسبة 12.99 %، وقد اوضحت هذه القيم الفيديوهات التي تنال من

المجرمين اثناء وبعد ارتكاب جرائمهم، فقد تمكنت السلطات التونسية من القبض على اكبر عصابة لتوقيف السيارات لسرقة وقتل راكبيها، مما اثار رعب داخل الدولة، وفي الترتيب الرابع جاءت قيم التعايش مع الاخر بنسبة 11.11 %، والترتيب الخامس جاء به احترام مؤسسات الدولة بنسبة 10.68 %، تلاها قيم الكرامة الانسانية بنسبة 9.83 %، فالمواطنة تعكس مدى اخلاص المواطن، وشعوره بالواجب، ورغبته في خدمة المصلحة العامة، واحترامه لقيم المجتمع ومبادئه، وتقيدته بالأنظمة والتعليمات، ومراعاة آداب اللباقة في تصرفاته مع المواطنين وغيرهم، في اطار المشاركة المجتمعية من جميع اطراف المواطنة المواطن والمجتمع والدولة<sup>(95)</sup>، وجاءت البرامج الخدمية لصالح الوطن في الترتيب قبل الاخير بنسبة 8.99 %، واخير ا جاءت ثقافة العمل التطوعي بنسبة 7.26 % .

#### ■ المسؤولية المهنية والاخلاقية لمضمون الفيديوهات الصحفية

من الوظائف الرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الافراد والجماعات والشعوب، وحيث اخلاقيات الاعلام تفرض على وسائل الاعلام القيام بواجباتها ووظائفها بصدق وامانة وموضوعية وتوازن وشمول ودقة وعدم اساءة استخدام سلطة الاعلام، ومع وجود صراع المصالح الهائل على المستوى العالمي، فان هذه الاخلاقيات تغيب احيانا، وتحدث بشكل متعمد انواع من التضليل الإعلامي<sup>(96)</sup>، ومن خلال تحليل المضمون المقدم بالفيديوهات الصحفية عينة الدراسة اتضح عدم التزامها بالقيم الاخلاقية والوطنية، التي تدعم من ثقافة المواطنة لدى الجمهور، حيث جاء نشر الشائعات والبلبله والفوضى في الترتيب الاول بنسبة 16.67 %، وهو ما يتفق مع دراسة مجدى الداغر ( 2015 ) والتي تشير الى ان فقدان الثقة وتزايد الشائعات وعدم الموضوعية وعدم المصادقية تصدرت جملة المعوقات التي تواجه الشباب عند استقاء المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي، كمصدر هام من مصادر المعلومات<sup>(97)</sup>، تلاها تربية المواطن السلبى بنسبة 14.88 %، وفي الترتيب الثالث عدم احترام مؤسسات الدولة بنسبة 14.29 %، اما في الترتيب الرابع جاء اشاعة الفوضى والتمييز العنصري بنسبة 13.69 %، وقد جاء عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة " الالفاظ البذيئة " بنسبة 12.5 %، وقد تناولت الباحثة بالتحليل فيديو لاحدى المواطنين الفلسطينيين، قام بتصوير نفسه يتحدث بأبشع الالفاظ على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث وجه اليه رسالة غير لائقة، يتهمه فيها بالخيانة، ثم في الترتيب السادس جاء كلا من تأجيج الخلافات، وايضا تشويه الصورة العامة لمؤسسات الدولة بنسبة 11.90 %، اما في الترتيب الاخير جاء التمييز الطبقي بنسبة 4.17 % وفي اطار ذلك فان من اهم القيم التي تحتضنها المواطنة، قيمة الرقابة الذاتية التي اثار اليها الاسلام، التي تمثل الجوهر والاساس لترجمة بقية القيم والسلوكيات، على اختلاف اتجاهاتها سواء ايجابا او سلبا تجاه المواطن واسرته ومجتمعه، بل تجاه الانسانية جمعاء، وهو ما يعبر

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

عنها بمصطلح " وعى الضمير "، فهذه القيمة هي الدافع الجوهرى لسلوك الفرد عند قيامه بأعماله وانشطته المختلفة في أي زمان ومكان، وهذا هو جوهر المواطنة فهي سلوك تطوعي حضاري بعيد عن صفة الالزام النظامي، او الارتباط بقابل أيا كان نوعه (98)

ثالثاً : مناقشة نتائج فروض الدراسة الميدانية

- توجد علاقة دالة احصائياً بين معدل تعرض الجمهور العربي عينة الدراسة لصحافة المواطن ومتغيراته الديموغرافية

### جدول رقم (17)

العلاقة بين معدل التعرض لصحافة المواطن ومتغير النوع باستخدام (t-test)

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
النوع	2,42	1,28	13.26	0.01
	2,78	1,34		
	2,55	1,32		
معدل تصفح صحافة المواطن				

يتضح من الجدول رقم (17) والذي يوضح الفروق في معدل التعرض لصحافة المواطن بناء على نوع العينة من ذكور واناث، وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح صحافة المواطن يعزى إلى النوع عند مستوى دلالة (0.05) وهذا الفرق لصالح الإناث، ويوضح ذلك المتوسط الحسابي لمعدل التصفح فهو للإناث (2,78) بانحراف معياري (1,34) بينما للذكور (2,42) بانحراف معياري (1,28)، مما يوضح أن معدل تصفح صحافة المواطن يومياً للإناث أكبر من الذكور، وذلك عند مستوى دلالة الاحصائية (ت) 0.01 وذلك أقل من (0.05)

### جدول رقم (18)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة طبقاً للمرحلة العمرية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	12,13	3	4,04	2,38	0,07
داخل المجموعات	380,24	224	1,70		
الكلية	392,37	227			

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متوسطات اعمار مفردات العينة وفقاً لمعدل التعرض لصحافة المواطن، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,07) أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح صحافة المواطن لأفراد العينة عند مستوى دلالة احصائية (0.05)

**جدول رقم (19)**

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل الدراسي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	26,97	2	13,48	8.30	0,01
داخل المجموعات	365,40	225	1,62		
الكلي	392,37	227			

يتضح من الجدول رقم (19) الفروق بين متوسطات مفردات العينة وفقاً لدرجة تعرضهم لصحافة المواطن ومدى تأثيرها بمؤهلهم الدراسي، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,01) أقل من (0,05)، مما يعني وجود علاقة دلالة إحصائية في معدل تصفح صحافة المواطن ومتابعة المضامين الاعلامية المنشورة بصحافة المواطن لمفردات العينة عند مستوى دلالة احصائية (0,01)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالفروق وفقاً لطبيعة المؤهل الدراسي، فيعتبر الجمهور ذوى المؤهلات المتوسطة وكذلك العاطلين عن العمل من اكثر الفئات تعرضاً لصحافة المواطن على الانترنت وفقاً لتوفر المزيد من الوقت لديهم للتعرض.

**جدول رقم (20)**

تحليل التباين الأحادي للفروق بين مفردات العينة طبقاً للجنسية ومدى وتأثيرها على معدل التعرض لصحافة المواطن

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	6,485	2	4.260	2,50	0.085
داخل المجموعات	385,883	225	1.706		
الكلي	392,368	227			

يوضح الجدول رقم (20) الفروق بين بين متوسطات الجنسية لمفردات العينة في نتائج الدراسة مع معدل تصفح صحافة المواطن، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,085) أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح صحافة المواطن لمفردات العينة عند مستوى دلالة احصائية (0,05)

**جدول رقم (21)**

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير الديانة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	8,71	2	4,36	2,55	0,08
داخل المجموعات	383,66	225	1,71		
الكلي	392,37	227			



### تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

تفصح نتائج الجدول رقم (21) عن عدم وجود تأثير لمتغير الديانة لدى المبحوثين على معدل تعرضهم لصحافة المواطن، فلم يؤثر الدين الإسلامي او المسيحي على معدل التعرض من عدمه لمفردات العينة، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,08) أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التعرض لصحافة المواطن لأفراد العينة عند مستوى دلالة احصائية (0,05) .

### جدول رقم ( 22 )

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين طبقاً لمتغير المهنة ومدى تأثيرها على معدل التعرض لصحافة المواطن

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	11,77	4	2,94	1,72	0,15
داخل المجموعات	380,60	223	1,71		
الكلي	392,37	227			

يتضح من الجدول أعلاه عن الفرق بين متوسطات المهنة لمفردات العينة في نتائج الدراسة مع معدل تصفح صحافة المواطن، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,15) أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل الع صحافة المواطن لأفراد العينة عند مستوى دلالة احصائية (0,05)

### جدول رقم ( 23 )

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً للمستوى الاقتصادي مع معدل التعرض صحافة المواطن

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2,53	2	1,27	0,73	0,48
داخل المجموعات	84*389	225	1,73		
الكلي	392,37	227			

يتضح من الجدول السابق الفرق بين متوسطات المهنة لمفردات العينة وفقا لمعدل تصفح صحافة المواطن، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,48) أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح صحافة المواطن لأفراد العينة عند مستوى دلالة احصائية (0,05)

جدول رقم ( 24 )

العلاقة بين التعرض لصحافة المواطن ومتغير الانتماء لتيار فكري لدى المبحوثين

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الانتماء لتيار فكري	2,35	1,36	8.77	0.01
لا ينتمي	2,61	1,33		
معدل تصفح صحافة المواطن	2,55	1,32		

يتضح من الجدول رقم ( 24 ) والذي يبين الفروق في معدل التعرض لصحافة المواطن ومدى تأثير الانتماء لتيار فكري معين على ذلك، فمن خلال قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (ت) 0.01 وهي أقل من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح صحافة المواطن، يعزى إلى الانتماء لتيار فكري عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا الفرق لصالح الذين لا ينتمون لتيار فكري فهم أكثر تصفح لصحافة المواطن ويوضح ذلك المتوسط الحسابي فهو للذين لا ينتمون (2,61) بانحراف معياري (1,33) بينما الذين ينتمون كانت قيمة المتوسط الحسابي (2,35) بانحراف معياري (1,36)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علاء عبد العاطي (2015)<sup>(99)</sup> والتي اكدت على ان اختلاف قوة التفاعل من خلال المناقشات بالمنتديات الالكترونية تختلف باختلاف الاتجاه الفكري السائد للمنتدى، حيث يؤثر الانتماء الفكري على قوة التفاعل الاتصالي، وهو ما أكدت عليه ايضا دراسة حسني نصر، حيث اكدت على مبدأ التعددية الفكرية في دراسته عن المدونات الالكترونية ودورها في التعبير عن التعددية في العالم العربي، والتي اكد فيها ان المدونات الالكترونية كمنصات للنشر الفردي والجماعي تحولت الى وسيلة اتصال جماهيرية توفر ما يمكن اعتباره " صحافة بديلة " او صحافة موازية للصحافة المطبوعة والالكترونية<sup>(100)</sup>

■ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى ثقة الجمهور العربي بمضمون صحافة المواطن ومعدل التعرض لها كمصدر هام من مصادر المعلومات لديه

جدول رقم ( 25 )

الفروق الاحصائية بين مفردات عينة الدراسة وفقا لمدى ثقتهم بمضمون صحافة المواطن وتأثيرها على معدل التعرض

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	10,27	2	5,14	3,02	0,05
داخل المجموعات	382,09	225	1,69		
الكلي	392,37	227			

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

يتضح من الجدول السابق الفرق بين متوسطات مفردات العينة وفقاً لمعدل التعرض لصحافة المواطن، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,05)، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة الجمهور العربي بمضمون صحافة المواطن ومعدل التعرض لها، عند مستوى دلالة احصائية (0,01)، وعلى صعيد الاستخدام يمكن القول ان مواقع صحافة المواطنين تمثل ثورة في استهلاك الجماهير لوسائل الاعلام، وعلى سبيل المثال فان موقع اليوتيوب الشهير اصبح هو الذي يقود سوق الفيديو على الانترنت (101)، كما تؤكد الدراسات ان موقع التدوين القصير تويتر اصبح اداة اجتماعية مهمة لجمع الاخبار والمعلومات ونشرها على نطاق واسع خاصة في اوقات الازمات الاجتماعية، وذلك بفضل ما يقدمه من خدمات تمكن المواطنين المستجيبين للازمات الاجتماعية، ومع ذلك فان مصداقية المساهمات الاخبارية والمعلوماتية للمواطنين محدودى الخبرة الاعلامية تبقى محل شك (102)

- توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مدى تعرض الجمهور العربي عينة الدراسة لمضمون صحافة المواطن وتأثيرها على مشاركته في الاحداث الجارية

### جدول رقم (26)

#### تحليل التباين الأحادي للفروق طبقاً لمدى تأثير التعرض لصحافة المواطن على مشاركة الجمهور بالأحداث الجارية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	8,77	2	4,38	2,57	0,08
داخل المجموعات	383,60	225	1,71		
الكلية	392,37	227			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معدل التعرض لصحافة المواطن وتأثيرها على مدى المشاركة بالأحداث الجارية، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) التي بلغت (0,08) أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق عند مستوى دلالة احصائية (0,05)، ويمكن تفسير تلك النتيجة بربطها بما توصلت اليه دراسة اشرف جلال (2009) حيث تعتمد المشاركة والتفاعل على نوع القضايا المقدمة، فقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين نوع القضايا التي يتم التعرض لها على شبكة الانترنت والاتجاه نحو الاعتماد على هذه الوسائل في تكوين الرأي نحوها (103)، وهو ما يؤكد مبدا التفاعلية، حيث تعتبر مظهرا من مظاهر التكامل في العملية الاتصالية، فيتحول الاتصال الى عملية دائرية متكاملة يتبادل فيها المرسل والمستقبل الادوار (104)، كما تتفق النتيجة السابقة مع الفرض الرئيسي لنظرية الاتصال الذاتي الجماهيري التي تؤكد مبدأ التفاعلية، فقد اثبتت

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

الدراسات السابقة ان منصات صحافة المواطن مكنت الشباب المصري من تبادل المعلومات قبل واثناء وبعد ثورة يناير من خلال التفاعل معا ومشاركة المحتوى ونقل الاحتجاجات الشعبية من العالم الافتراضي الى الشارع<sup>(105)</sup>

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض الجمهور العربي لصحافة المواطن ومدى تأثيرها على قيم المواطنة لديه

### جدول رقم (27)

يوضح العلاقة بين معدل التعرض لصحافة المواطن ومدى اسهامها في تعزيز قيم المواطنة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	3,74	2	1,87	1,08	0,34
داخل المجموعات	388,63	225	1,73		
الكلي	392,37	227			

يتضح من الجدول رقم (27) مدى تأثير التعرض لصحافة المواطن على تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور العربي، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) والتي بلغت (0,34) أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية (0,05)، وهو ما يتفق مع دراسة تيتي حنان (2010)<sup>(106)</sup> والتي توصلت الدراسة الى ان تأثير وسائل الاعلام على تفعيل قيم المواطنة يتم وفق توفير المناخ الديمقراطي في الدولة، حيث تعمل المشاركة الفعالة وفتح مجال الحوار بين السلطة والشعب على خلق حالة من التفاهم وتبادل الآراء والافكار، وبالتالي اعتماد مبدا المشاركة في القضايا المجتمعية، كما تتفق ايضا الدراسة الحالية مع دراسة رباب محمد (2013)<sup>(107)</sup> والتي استهدفت التعرف على تأثير وسائل الاعلام الجديدة على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب، بهدف التوصل الى الية لتعزيز القيم الاخلاقية، وقد اظهرت الدراسة ان الفيس بوك كان من اكثر شبكات التواصل استخداما وقد اثر على المنظومة القيمية للشباب .

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى ثراء صحافة المواطن من حيث الشكل والمضمون ومعدل تعرض الجمهور العربي لها

### جدول رقم ( 28 )

يوضح العلاقة بين معايير ثراء صحافة المواطن، وكثافة تعرض الجمهور العربي

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	311.46	103.82	5.18	0.002
داخل المجموعات	3771.62	20.06		
الكلي	4083.08			

يتضح من الجدول السابق مدى تأثير معايير الثراء الإعلامي للوسيلة، على كثافة تعرض الجمهور لها، فمن خلال قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار (F) والتي بلغت (0,002) أي أقل من (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح صحافة المواطن وفقا لثرائها الإعلامي، وذلك عند مستوى دلالة احصائية (0.05)، وبذلك يتحقق الفرض القائل بوجود تأثير لمدى تمتع الوسيلة الاعلامية بمعايير الثراء الاعلام على اتخاذ الجمهور قرار التعرض لها من قبل الجمهور، وفقا للفرض الرئيس لنظرية الثراء الإعلامي، حيث تستند النظرية الى معايير الاختيار بين الوسائل الاعلامية والتكنولوجية وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتي كما توضح نظرية ثراء وسائل الاعلام ان فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية ايضا بشكل اكبر على الاشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة<sup>(108)</sup>، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامية ابو النصر (2011)<sup>(109)</sup>، والتي تؤكد ان الجمهور واع بشكل كاف ليختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ورغباته وفقا لما تتمتع به هذه الوسيلة من امكانيات وتقنيات، وما يتمتع به المضمون من اشباعات تشبع رغباته، ولكن هذه النتيجة تختلف مع دراسة ناصر البراق (2014)<sup>(110)</sup> والتي تعتبر وسائل الاعلام الإلكتروني أقل ثراء من غيره لافتقاره الى الرسائل الضمنية الكثيرة وعدم القدرة على تقديم تغذية راجعة سريعة، فلقد بدأ الاهتمام بدراسة تأثير وسائل الاعلام على المستوى المعرفي، وبدأت بعض الدراسات تؤكد ان اختلاف مستوى المعرفة لدى الافراد لا يرجع الى اختلاف في سمات الجمهور وخصائصه فحسب بل يرجع الى التفاعل المستمر بين متغيرات يرتبط بعضها بطبيعة وسائل الاعلام ويرتبط البعض الاخر بالجمهور<sup>(111)</sup>

رابعا : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية مقارنة بنتائج الدراسة التحليلية

■ اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع نتائج تحليل مضمون الفيديوهات الصحفية في احتلال قضايا الشأن العربي مرتبة متقدمة من اهتمامات الجمهور بصحافة المواطن، وقد كانت مثل هذه القضايا من ابرز القضايا التي اهتم بها مضمون صحافة الفيديو اثناء التحليل .

■ اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع نتائج الدراسة التحليلية حول اشكال المشاركة مع مضمون صحافة المواطن، فقد ارتفعت نسبة التعليق الكتابي كشكل هام من اشكال المشاركة، وفقا لأراء المبحوثين، ايضا جاء حجم التفاعل مع الفيديوهات الصحفية، ليسجل مرتبة اعلى مع حجم التعليقات الكتابية على مضمون الفيديو على موقع اليوتيوب، وهو ما اكدته مهارات الاتصال الشبكي التفاعلي، كمهارة هامة من مهارات التربية الاعلامية، حيث اثبتت الدراسة التحليلية ايضا ان صحفيو الفيديو قد اتاحوا الفرصة للمواطنين لا بداء آرائهم، وذلك لاحترام التنوع الثقافي للمواطنين .

■ جاءت اراء الجمهور العربي عينة الدراسة حول حجم فاعلية ومهنية صحافة المواطن لتتفق مع نتائج تحليل مقاطع الفيديو الصحفية على اليوتيوب، حيث اثبتت الدراسات ان عدم التزام صحافة المواطن بالمواثيق الاخلاقية والمهنية للإعلام، والتي تدعم من ثقافة المواطنة، فقد جاءت اراء المبحوثين تؤيد غموض مضمون صحافة المواطن، وعدم وضوحه، مما يسهم في انتشار الشائعات، كما اكدت على تحيزها في عرض الموضوعات، وخطو محتواها من المصادقية وخطها الرأي بالحقيقة، وهو ما اثبتته الدراسة التحليلية، حيث اثبتت ان صحافة المواطن من خلال مضمون الفيديوهات الصحفية يسهم في طمس الهوية العربية وزيادة درجة الاغتراب، نتيجة اسهامها في انتشار الشائعات السلبية التي تضر بالمجتمع وامنه العام، كما انها تخرج عن نطاق الادب في بعض محتوياتها، حيث تستخدم الالفاظ البذيئة .

■ جاءت نتائج الدراسة الميدانية تؤكد على اهمية صحافة المواطن في تعليم المواطنين الكثير عن الوطن وانجازاته واهميته الجغرافية، بينما اكد مضمون الفيديوهات الصحفية التي تم تحليلها على دور صحافة المواطن في زرع المسؤولية تجاه الوطن لدى المواطنين، وهي قيم هامة من قيم الولاء والانتماء للوطن، اما قيم المشاركة المجتمعية والامن الوطني، فقد اكد الجمهور العربي على اهمية الحفاظ على مرافق الدولة من قبل المواطنين، وهو ما اكدته ايضا مضامين الفيديوهات الصحفية من حيث اهمية تأدية المواطن لواجباته العامة، واحترام الانظمة والقوانين، وذلك لبناء المواطن الصالح .

#### توصيات الدراسة :

توصى الدراسة بالتالي :

- توعية الجمهور بأهمية صحافة المواطن، واثرها في تنمية شخصية المواطن العربي، مستهدفة تطوير مهاراته في توظيف صحافة المواطن في خدمة القضايا القومية وخاصة مجال التنمية المستدامة والاعمال التطوعية والخيرية .
- ازالة مكونات الشعور بالإقصاء او التهميش او تدنى المشاركة السياسية الفاعلة، وتعزيز مختلف الروافد التي تقضى الى ارساء مبدا المواطنة .
- ضرورة فرض ضوابط تنظم النشر بصحافة المواطن، من خلال التوعية والرقابة على ما يتم تداوله عبر هذه الصحافة، للحفاظ على الموروث الثقافي والأخلاقي لدى الجمهور.
- العمل على تعزيز ايجابيات صحافة المواطن، من حيث قدرتها على الحشد والتعبئة في الانتاج والتنمية، والتقليل من السلبيات، وتجنب مخاطرها .

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

- رفع درجة الوعي لدى المواطن العربي، بما يحفزها على ممارسة حقوقه السياسية والاجتماعية والادبية وغيرها من الحقوق .
- انجاز ميثاق شرف إعلامي متفق عليه يسترشد به المواطن الصحفي الناشط .
- اشتمال الميثاق على مبادئ ومعايير اخلاقيات المهنة الاعلامية، وحقوق النشر والخصوصية، والتوعية بمبادئ واخلاقيات حرية التعبير للمواطن الصحفي، وفقا للمعايير والمبادئ الدولية .
- تشكيل تجمع للمواطنين الصحفيين والناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي، يعمل كجهة داعمة لنشاطهم، والعمل على تأهيل ابرز الناشطين من المواطنين الصحفيين وتعزيز خبراتهم ومهاراتهم ومعارفهم .
- بناء استراتيجية للخطاب الإعلامي العربي، قائمة على احترام حقوق الانسان والتوعية بالأبعاد الاخلاقية والقانونية لصحافة المواطن .
- العناية بالوعي الإعلامي للمواطن، مما يؤكد التربية على التفكير النقدي التأملي، لتكوين المواطن المستنير، القادر على التعايش مع البيئة المشبعة بالمواد الاعلامية .
- التخطيط للتربية الاعلامية، باعتبارها منظومة فرعية في خطة شاملة للإصلاح التربوي المعتمد على دمج تقنية المعلومات في التعليم .
- بناء شراكة بين مؤسسات التعليم الرسمي، والمؤسسات الاعلامية المحلية، لنشر مفهوم التربية الاعلامية في البيئة المحلية .
- بناء نموذج تجريبي للتربية الاعلامية، وتطبيقه في عينة من المناهج، وتقويم التجربة ضمن جدول زمني محدد .
- العمل على حظر كل ما ينشر بما يخالف توجهات الوطن وتحقيق المواطنة .
- مضاعفة العقوبات على عملية ترويج الشائعات التي تدمر قيم المواطنة .
- تأسيس شبكة تواصل اجتماعي، من شأنها تعزيز التواصل بين الجمهور العربي، بهدف تحقيق المواطنة الالكترونية التي تدعم دور الدولة في توجهاتها .

مراجع الدراسة :

- (1) صالح سليمان، (2009)، ثورة الاتصال وحرية الاعلام، دبي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص 157-160
- (2) عبد الحميد محمد، (2009)، المدونات والاعلام البديل، القاهرة، عالم الكتب، ص 11
- (\* اسماء السادة المحكمين
- أد / غادة اليماني .... استاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الآداب قسم الاعلام جامعة طنطا
  - أد / امال الغزاوي ..... استاذ الاذاعة والتلفزيون بكلية الآداب جامعة الزقازيق .
  - د / طارق الشيخ ..... مدرس القانون المدني بكلية الحقوق جامعة الزقازيق .
  - أ.م. د / ابراهيم السعيد ..... استاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الاعلام والاتصال جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
  - أ.م. د / حنان العريني .... استاذ مناهج وطرق التدريس المساعد بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- (3) ناصر نافع البراق، (2014)، الصحافة السعودية الالكترونية : دراسة تحليلية للعلاقة التفاعلية مع القراء، **مجلة بحوث الاعلام**، العدد 47، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ابريل – يونيو، ص 761
- (4) حسين جمعة، الوطن والمواطنة، (2005)، **مجلة الفكر السياسي**، سوريا، العدد 25، ص 54
- (5) على ليه، (2007) **المجتمع المدني : قضايا المواطنة وحقوق الانسان**، ط 1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص 106
- (6) رضوى عمار، (2014) **التعليم والمواطنة والاندماج الوطني**، مركز العقد الاجتماعي، وحدة المجتمع المدني، ص 9
- (7) Proteins musoni, (2008), **rebuilding test in post conflict situation through civic engagement**, the experience of Rwanda in dulling trust through civic engagement doc st / esa / ser.e/ 120 , new york : united nations , pp113- 114
- (8) محمود سفر واخرون، (2000)، **الوطنية كائن هولامي**، وزارة المعارف، الرياض، رونا للإعلام
- (9) فهد على الطيار، (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويتر نموذجا " " دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب**، المجلد 31، العدد 61 – 226 الرياض .
- (10) ميري عبود، (2013)، التربية الاعلامية في عصر صحافة المواطن، ورقة بحثية، مقدمة لمخلصات دورة اكااديمية التربية الاعلامية والرقمية، الجامعة الامريكية، بيروت .
- (11) Katz, Elihu (1993). "The legitimacy of opposition: On teaching media and democracy." **In Media competency as a challenge to school and education**. Gutersloh, Germany: Bertelsmann Foundation
- (12) دراسات في اساسات الثقافة للتربية، (2001)، المجلد 26، رقم 3، سبتمبر، ص 368-369
- (13) DeCordova, Richard (1994). "The Mickey in Macy's window: Childhood, consumerism, and Disney animation." In E. Smoodin (Ed.), **Disney discourse: Producing the magic kingdom**. New York:
- (14) Hobbs, Renee (1996). The seven great divides in the media literacy movement, **unpublished paper presented at Clark University media education colloquium**, April 29
- (15) حسنى نصر، (2013)، وسائل الاعلام الجديدة : اسس التغطية والكتابة والتصميم والاخراج للصحافة الالكترونية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص 121



## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

- (16) Wunsch vicent,s,vickery,g (2006) participated web: user-created content ,available at: [www.org/dataoecd/57/14/38393115.pdf](http://www.org/dataoecd/57/14/38393115.pdf)(accessed august 3 ,2007
- (17) حامد عمار، (2006)، *مواجهة العولمة في التعليم والثقافة*، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 57 .
- (18) على نجيب عواد، (2015)، *التربية على المواطنة والانتماء وثقافة الحوار: تجربة دولية في تعزيز قيم المواطنة ومكافحة الارهاب، الندوة العلمية حول: تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الارهاب*، جامعة نايف للعلوم العربية والامن، المملكة العربية السعودية، المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والاعلام .
- (19) تيتي حنان، (2014)، *دور وسائل الاعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام: حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية، رسالة ماجستير*، سكرة: جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ص 32-35 .
- (20) على نجيب عواد، (2015)، *مرجع سابق*، ص 56 .
- (21) جمال سند السويدي، (2001)، *نحو استراتيجيات وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء: دراسة مقدمة الى ندوة التربية وبناء المواطنة*، جامعة البحرين، كلية التربية، ص 18 .
- (22) تيتي حنان، (2014)، *مرجع سابق*، ص 50 .
- (23) العربي بن العوده، (2006)، *اسهام وسائل الاعلام في ترقية المجتمع المدني، رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة وهران، كلية العلوم السياسية، قسم علوم الاعلام والاتصال .
- (24) حاتم سليمان العلانة، (2012)، *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري: دراسة ميدانية على النقابيين في اربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر "ثقافة التعبير"*، كلية الآداب، جامعة فيلادلفيا، عمان .
- (25) اميرة النمر، (2007)، *اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الاعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والدولية: دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية، مجلة بحوث الاعلام*، اكتوبر / ديسمبر .
- (26) حسنى نصر، (2007)، *المدونات الالكترونية ودعم التعبير عن التعددية في العالم العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد 8، العدد 3 يوليو - سبتمبر .
- (27) الشيماء العرب حسين، (2014)، *مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الاعلام .
- (28) ناصر نافع البراق، (2014) *مرجع سابق*، ص 761 .
- (29) [http://www.assablonline.net.index.php?option=com\\_content&task=view&id=3881&Itemid=55](http://www.assablonline.net.index.php?option=com_content&task=view&id=3881&Itemid=55)
- (30) عباس مصطفى صادق، (2007)، *الاعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة، مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، العدد الثاني* .
- (31) غادة عبد التواب اليماني، *التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصحابة للأحداث الارهابية: دراسة تجريبية على طلاب الصحافة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد الثاني، ابريل - يونيو، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، 2015، ص ص 114-115 .
- (32) مها صلاح، (2010)، *مواقع الفيديو التشاركي: واقعها ومستقبلها وتأثيراتها، ورقة عمل مقدمة الى الملتقى العربي الاول للصحافة الالكترونية، مستقبل وسائل الاعلام في العصر الرقمي*، القاهرة، نوفمبر
- (33) غادة عبد التواب اليماني، *مرجع سابق*، ص ص 116
- (34) Maey Angela bock ,(2012), one man band , the process and product of video journalism , university of Pennsylvania , **communication and arts** , education , college , 2012

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

- (35) نديم منصورى، دت، دور الاعلام التواصلى الجدد فى تحريك الثورات العربىة، ورقة بحثىة مقدمه فى الجامعه اللبنانىة، ص 10
- (36) محمود علم الدين، (2104)، الاعلام الرقمى الجدد : البىنة والوسائل، ط1، السحاب للنشر والتوزىع، القايرة، 397-398
- (37) Lanchester, j, 2006 , a bigger available at : [www.gurdian.uk/weekend/story/0\\_1973469,00\\_gtml](http://www.gurdian.uk/weekend/story/0_1973469,00_gtml) (accessed October 20, 2007 )
- (38) تالا حلاوة، (2015)، صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الاعلام المحلىة، جامعة بىروت، مركز تطویر الاعلام، سلسله بحوث وسىاسيات الاعلام .
- (39) محمد محمد عبد الكرىم، (2013)، مدى اعتماد الشىباب الجامعى على اعلام المواطن وعلاقته بمستوى معرفه الاحداث المصرىة الجارىة وقت الازمات، المجله العربىة لبحوث الاعلام والاتصال، العدد 1، ابرىل - ماىو، ص 80 .
- (40) Nasser Hosni, (2012) , new media , new revolution : social media and youth revolution in Egypt , paper presented at : the 4<sup>th</sup> icts **society conference information society .towards critical theories of social media** Uppsala university (Sweden ) may 2<sup>nd</sup> -4<sup>th</sup>, 2012
- (41) رباب رافت محمد، (2013)، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على تشكيل النسق القىمى الاخلاقى للشىباب السعودى : دراسه ميدانىة، رساله ماجستىر غير منشورة، المملكه العربىة السعودىة، جامعة الملك عبد العزىز، كلىة الاتصال والاعلام، قسم الصحافه .
- (42) عمرو محمد اسعد، (2011)، العلاقة بين استخدام الشىباب المصرى ل مواقع الشبكات الاجتماعىة وقىمهم الاجتماعىة : دراسه على موقعى الیوتىوب والفىسبوك، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعة القايرة، كلىة الاعلام .
- (43) سناء جلال عبد الرحمن (2015)، دور صحافه المواطن فى نشر ومقامه الشائعات فى المجتمع العربى : دراسه تحلىلىة، المجله العلمىة لبحوث الصحافه، العدد الاول، يناير - مارس 2015، جامعة القايرة، كلىة الاعلام .
- (44) مبرى عبود، (2013)، مرجع سابق، ص 115 .
- (45) ماجد تریان، (2012)، الاعلام البدیل وتعزىز قىم المواطنة، مجله مدى الاعلام، العدد السادس، ص 37
- (46) لىلى رشاد البىطار، (2009)، مفهوم التربىة الاعلامىة فى كتب التربىة المدنىة والتربىة الوطنىة للمرحله الاساسىة فى المنهاج الفلستىنى، فلستىن، جامعة النجاح الوطنىة، كلىة العلوم التربوىة، المؤتمر الدولى العلمىة التربوىة فى القرن الحادى والعشرىن : واقع وتحدىات :
- (47) محمود علم الدين، (2014)، الاعلام الرقمى الجدد : البىنة والوسائل، طه السحاب للنشر والتوزىع، القايرة، ص ص 40-
- (48) Cartels , Manuel ,( 2009) , social media : a critical introduction .los Angeles : sage , p82
- (49) **ibid** , 139-140
- (50) Harold lass well , 1977, **the structure and function of communication in society process and effects of mass communication**, in Wilbur schramm and Donald f reports "eds " Urbana university of Illinois press pp 84 -99
- (51) Dominique Walton "1990 " political communication the construction of a model **European journal of communication** vol 5 n 9 pp 9-10

- (52) Daft,r.l& lengel ,r.h (1986) organizational information requirements , **media richness design management science** ,32 (5) 554-571
- (53) محمد رضا محمد حبيب، (2007)، علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري : دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ص 66
- (54) بيل باتكوفيت، (1993)، الديمقراطية وقرار الجماهير . ترجمة: كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافية العالمية، ص 43
- (55) فاطمة فايز قطب، (2011)، علاقة التعرض للمواقع الشبكية والمنتديات بترتيب الشباب لألويات قضاياهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ص 62
- (56) Marshall souls PhD , marshal souls , gurgenhpermas and the public sphere available at <http://records.vihu.ca/soules/media.3o1/habermas.htm>
- (57) Chen , liming ,(2003) , **rumor control on bathe internet : are public relations practitioners ready for dealing with rumors on the internet ?** California state , Fullerton , pro Quest , UMI dissertations publishing,. 1413726
- (58) مجدى محمد عبد الجواد الداغر، (2015)، دور الاعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في مصر بعد ثورة يناير 2011-2013 ( مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا ) ،**المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد الثاني والخمسون، يوليو – سبتمبر 2015، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص 565.
- (59) فهد العسكر، عبد الله الحمود، (2004)، اعتماد النخب على المصادر الاخبارية الالكترونية الحديثة واتجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها في المجتمع السعودي، **مجلة العلوم الانسانية**، جامعة البحرين، العدد 9، ص 210 – 361
- (60) لمياء العززي، (2013)، دور وسائل الاعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، " الرياض : جامعة الملك سعود، قسم الاعلام
- (61) حسنى نصر، (2013)، **مرجع سابق**، 121
- (62) Naser hosni m (2012) , new media , new revolution : social media and youth revolution in Egypt , paper presented at : the 4<sup>th</sup> **icts society conference information society .towards critical theories of social media Uppsala university** (Sweden ) may 2<sup>nd</sup> -4<sup>th</sup> ,2012
- (63) الحبيب فهد ابراهيم، (2005)، **تربية المواطنة : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
- (64) رباب رافت محمد، (2013)، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماع على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي : دراسة ميدانية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاتصال والاعلام، قسم الصحافة
- (65) اشرف جلال، (2009)، اثر التقنيات الاتصالية الحديثة على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي : دراسة تشخيصية مقارنة في ضوء مدخل الاعلام البديل، **مؤتمر تقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي**، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 59
- (66) مجدى محمد عبد الجواد الداغر، **مرجع سابق**، ص 563
- (67) اشرف جلال، (2009)، **مرجع سابق**، ص 45
- (68) **المرجع السابق نفسه**، ص 564
- (69) نها السيد عبد المعطى، (2014)، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

- (70) حمد ناصر الموسى، 2013، العلاقة التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية عبر الاعلام الجديد : دراسة تحليلية للتفاعلية الالكترونية السعودية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد 9 مايو، ص ص 166-121
- (71) مجدى محمد عبد الجواد الداغر، مرجع سابق، ص 575
- (72) ميرفت عوف ( 2015 ) المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين، ورقة عمل، مركز مدى، غزة
- (73) Chen , liming , (2003) , **rumor control on bathe internet : are public relations practitioners ready for dealing with rumors on the internet ?** California state , Fullerton , pro Quest , UMI dissertations publishing 2003 . 1413726
- (74) الحبيب فهد ابراهيم، (2005) ، مرجع سابق، ص 121
- (75) خورشيد مراد، (2011)، دور الاعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي، المؤتمر العلمي الاول " وسائل الاعلام، ادوات تعبير وتغيير، كلية الاعلام، جامعة البتراء، عمان، الاردن .
- (76) جبريل حسن العريشي، فوزية الغامدي، (2015) دور مؤسسات المعلومات في عصر المعرفة لتعزيز الانتماء وتحقيق الوحدة الوطنية لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، المؤتمر السنوي، ابو ظبي، الامارات العربية
- (77) مجدى محمد عبد الجواد الداغر، مرجع سابق، ص 577- 578
- (78) نهد السيد عبد المعطى، (2014) ، مرجع سابق
- (79) حسنى محمد نصر، صداع في رؤوس الحكومات العربية، مقال منشور على موقع [www.elmouchahid.net](http://www.elmouchahid.net)
- (80) حسنى محمد نصر، مرجع سابق
- (81) Kimnel , allan , j . (2004) . **rumors and rumor control : manager's guide to understanding and combatting** Lawrence Erlbaum associates
- (82) سناء جلال عبد الرحمن، (2015)، دور صحافة المواطن في نشر ومقامة الشائعات في المجتمع العربي : دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الاول، يناير - مارس، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص 185
- (83) Dahlgren: (2009). **Media and political engagement: citizens, communication, and democracy**, Cambridge: Cambridge University Press
- (84) مجدى محمد عبد الجواد الداغر، (2015)، مرجع سابق، ص 0565
- (85) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 57 .
- (86) المرجع السابق نفسه، ص ص 65- 68
- Garrett r . Kelly , 2011 , troubling consequences of online political rumoring , (87).volumhe 37 , **human communication research** issue p 255-274 , 2011 , doi : 10.1111/j.1468-2958.2010.01401x
- (88) حمد ناصر الموسى، (2013)، مرجع سابق، ص ص 166 - 121
- (89) Kummel , Allan , j . 2004 . **rumors and rumor control : manager's guide to understanding and combatting** , Lawrence Erlbaum associates
- (90) Oh ,nook ,Manish agrawal and h . raghav roa , 2013 , **community intelligence and social media services : arumor theoretic analysis of tweets during social crises** miss quarterly .vol 37 no 2, pp 4047 – 426 2013
- (91) Marshall soules phd , marashall souls , gurgenhpermas and the public sphere available at [http :// records.vihu.ca/soules/media.3o1/habermas.htm](http://records.vihu.ca/soules/media.3o1/habermas.htm)
- (92) خالد كاظم ابو دح، المجال العام، نحو مقاربة المفهوم، الحوار المتمدن - العدد : 2008-16-2314

## تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة

- (93) محمد عبد الكريم، (2013)، مرجع سابق، ص 123080
- (94) سليمان عبد الرحمن الحقييل، (1996)، الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الاسلام، الرياض، مطابع التقنية للاؤفست، ص 30
- (95) لطيفة ابراهيم خضر، (2011)، دور التعليم في تعزيز الانتماء، ط 1، القاهرة، مكتبة عالم الكتب
- (96) فهد عبد الرحمن الشمي مري، التربية الاعلامية : كيف نتعامل مع الاعلام، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2010، الطبعة الاولى
- (97) مجدى محمد عبد الجواد الداغر، (2015)، مرجع سابق، ص 575
- (98) لطيفة ابراهيم خضر، مرجع سابق، ص 45
- (99) علاء محمد عبد العاطي، (2015)، التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية في مملكة البحرين، مجلة الاذاعة والتلفزيون، العدد الثاني، ابريل / يونيو،
- (100) حسنى نصر، (2007)، مرجع سابق، ص 25
- (101) Garrett r . Kelly ,(2011) , troubling consequences of online political rumoring human **communication research** .volumhe 37 ,issue p 255-274 ,2011 , doi : 10.1111/j.1468-2958.2010.01401x
- (102) Oh ,onook ,manish agrawal and h . raghav roa ,(2013) , community intelligence and social media services : **arumor theoretic analysis of tweets during social crises** mis quarterly .vol 37 no 2, pp 4047 – 426 2013
- (103) اشرف جلال، (2009)، مرجع سابق
- (104) حمد بن موسى، (2013)، مرجع سابق، ص 147
- (105) Naser hosni m ,(2012) , new media , new revolution : social media and youth revolution in Egypt , paper presented at : the 4<sup>th</sup> **icts society conference information society .towards critical theories of social media Uppsala university** (Sweden ) may 2<sup>nd</sup> -4<sup>th</sup>
- (106) تيتي حنان، (2010)، مرجع سابق، ص 120
- (107) رباب رافت محمد، (2013)، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي : دراسة ميدانية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاتصال والاعلام، قسم الصحافة
- (108) Harlod lasswell ,(1977), **the structure and function of communication in society proress and effects of mass communication in wilpur schramm and Donald f roperts** "eds " urpana university of Illinois press pp 84 -99
- (109) سامية محمد محمود ابو النصر، (2011)، دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الالكترونية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ص 111
- (110) ناصر نافع اليراق، (2014)، مرجع سابق، ص 772
- (111) Kraus, S. and R, perloff ,(1985), mass media and political thought : **an information – processing appeoach** , London : bebrly hills , sage publication , ,p 242